«Apolytares» تفرغ النفط اليمني المنهوب في الصين والبرلمان يطالب بوقف «السرقة»

المؤتمر القومي الإسلامي يدين استمرار العدوان والحصار على اليمن ويدعو لوقفه فوراً

محافظ الجوف: السعودية غذت الصراعات بالمحافظة لمنع استفادة الشعب من مواردها الواعدة

الاثنين
27 يونيو 2022م

28 ذي القعدة 1443هـ
العدد (1430)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

النظام السعودي يوسع دائرة حربه على اليمنيين لتطال زوار بيت الله الحرام:

اشتراطات جديدة ومضاعفة تكاليف لتصل إلى 16 ألف ريال سعودي كحد أدنى

رفضوا مبادرة طرق للحجاج وأصروا على تنقلهم بين 9 محافظات واعتراف عدواني بقطاعات ضد حافلاتهم

حج مبتور وطريق محجور

العدو يرفض فتح طرق المرحلة الأولى في تعز ويلوح بأوراق ابتزاز تنسف «اتفاق مسقط»

رئيس فريق المرتزقة يؤكد إصرارهم على تحقيق مكاسب عسكرية ويطالب مشغليه بإغلاق ميناء الحديدة ومطار صنعاء

المرتضى: عراقيل ومماطلة في ملف الأسرى وتراخٍ أممي غير مبرر

العجري: التفاوض بين صنعاء ودول العدوان وتدخلها المباشر يهمش أدواتها المحلية

لقوى العدوان: استجيبوا للسلام توفروا جهدكم ومالكم.. لا تأملوا بترقيع مرتزقتكم

هدنة مثقوبة

دعا إلى إعادة البنك المركزي وردع مساومة قوى العدوان على الملفات الإنسانية:

البرلمان يطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن بوقف القرصنة ونهب ثروات الشعب ويحملهم مسؤولية معاناة اليمنيين

المسيرة: صنعاء

أدان مجلسُ النواب، استمرارَ دول تحالف العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية، وإصرار تحالف العدوان وأدواته على مصادرة حقوق الشعب اليمني ومصادرة ثرواته.

ونوّه نواب الشعب خلال جلستهم، أمس الأحد، إلى أن استمرارَ القرصنة والنهب ضاعَفَ من معاناة أبناء الشعب اليمني، معتبرين تلك التصرفاتِ والأعمالَ التفافاً على بنود الهُدنة التي تمت الموافقة عليها برعاية وإشراف الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن.

وطالب نُوَّابُ الشعب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها القانونية المنصوص عليها في ميثاقها التأسيسي.

وحمّل مجلس النواب، الأمم المتحدة، المسؤولية الكاملة إزاء نقل البنك المركزي إلى عدن وما نتج عنه من تداعيات وتفاقم للوضع الإنساني وزيادة معاناة أبناء الشعب اليمني، فضلاً عن الآثار الكارثية التي خلفها العدوان والحصار على مدى أكثر من سبع سنوات.

كما طالب البرلمان اليمني من مجلس الأمن والأمم المتحدة إلزام دول تحالف العدوان بتوريد عائدات النفط الخام إلى البنوك اليمنية والعمل على إعادة تشغيل مصافي عدن وصافر للتخفيف من معاناة الشعب اليمني، وكذا دعم المستشفيات، وصرف مرتبات موظفي الدولة كافة، مدنيين وعسكريين ومتقاعدين، إضافة إلى تحسين الخدمات ودعم الكهرباء، وتوفير الخدمات الضرورية لجميع المحافظات اليمنية.

وأكّد مجلس النواب، على أهميّة الالتزام بتنفيذ بنود الهُدنة والعمل على إنهاء كافة الصعوبات والعراقيل التي يحاول تحالف العدوان من خلالها الالتفاف والتنصل عن تنفيذ بنود الهُدنة المعلنة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني والتخفيف من معاناته.

وخلال الجلسة استمع مجلس النواب من المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية، المهندس عمار الأضرعي، إلى إيضاح بشأن الوضع التمويني الراهن للمشتقات النفطية في ظل المستجدات الأخيرة والمتغيرات العالمية وانعكاسات الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيرها على البورصة العالمية.

ولفت الأضرعي إلى بعض الصعوبات التي تواجه عمل الشركة فيما يتعلق باستيراد المشتقات النفطية واستمرار تعنت دول تحالف العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية في عرض البحر رغم حصولها على تصاريح من الأمم المتحدة ومنعها من الوصول إلى موانئ الحديدة في ظل الهُدنة.

المؤتمر القومي الإسلامي يدين استمرار العدوان والحصار على اليمن ويدعو لوقفه فوراً

المسيرة: متابعات

أدان المؤتمرُ القومي الإسلامي، استمرارَ العدوان والحصار على الشعب اليمني، داعياً إلى تغليب مصلحة اليمنيين على مصالح الخارج المعادي.

وفي بيان، أمس الأحد، استنكر المؤتمرُ القومي الإسلامي الصمتَ الدولي إزاء استمرار جرائم العدوان والحصار بحق الشعب اليمني.

ودعا المؤتمرُ إلى وقف العدوان على اليمن ورفع الحصار فورًا، وسحبِ القوات الأجنبية من البلاد.

وأكّد المؤتمر القومي الإسلامي أن الشعب اليمني وإرادته هي من تحدّد مصيره دون أي تدخل خارجي.

ودعا إلى موقف دولي وأممي حازم وحاسم.

وتأتي هذه الإدانةُ في سياق تصاعد التنديد العربي والإسلامي لاستمرار العدوان والحصار على اليمن وسط صمت دولي وأممي مطبق.

المرتضى: العراقيل والمماطلة في ملف الأسرى تتمدد وسط فتور وتراخ أممي غير مبرّر

المسيرة: متابعات

أكّد رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، استمرارَ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته في عرقلةِ مِلف الأسرى الإنساني، مستندين على غِطاءٍ أممي ودولي مفضوح ومكشوف.

وفي بيان مقتضَبٍ نشره رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى على حساباته الرسمية، أكّد المرتضى «استمرارَ التعنُّت والمماطلة والتسويف من قبل قوى العدوان ومرتزِقتهم في تقديم الكشوفات».

ونوّه المرتضى إلى أن استمرارَ المماطلة والعراقيل العدوانية يأتي وسط «فتورٍ وتراخٍ وتغاضٍ من قبل المبعوث وفريقه».

وتأتي تصريحاتُ المرتضى لتؤكّدَ من جديدٍ أن الأممَ المتحدة باتت منغمسةً مع تحالف العدوان في وضع العراقيل والتعسفات أمام عَجَلة السلام، وحل الملفات الإنسانية التي هي المدخل الحقيقي لبناء الثقة، والتي تقود إلى السلام، وهو الأمر الذي يؤكّد كذلك أن تحالف العدوان وأدواته ليسوا جديرين بإحلال السلام العادل والمشرف، وإنما يبحثون من خلال الهُدنة عن غطاءات لتمرير مساعٍ وأهداف مشبوهة.

بعد أقل من 24 ساعة على إصابة مواطن في ذات المنطقة:

إصابة مواطن ثانٍ بصعدة جراء انفجار قنبلة عنقودية أمريكية

المسيرة: خاص

تواصِلُ مخلّفاتُ الموت الانفجارية التي تركها العدوانُ وأدواتُه، إسقاطَ المدنيين، ما يؤكّد أن عنقودياتِ أمريكا ومخلفاتِ أدواته وضعت كي تقومَ بذات الإجرام الذي كانت تمارسه طائراتها الحربية المتوقفة جراء الهُدنة الإنسانية والعسكرية.

وفي جريمة جديدة، أُصيب مواطن، أمس الأحد، جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بمحافظة صعدة، بعد أقل من 24 ساعة على إصابة مواطن بجروح متفاوتة في انفجار عنقودية في ذات المنطقة.

وأفَادت مصادر محلية في صعدة بإصابة مواطن جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في منطقة غافرة بمديرية الظاهر، بعد انفجار قنبلة، يوم أمس الأول السبت، في ذات المنطقة ما تسبب بجروح خطيرة لأحد المواطنين.

وتأتي هاتان الجريمتان المتتاليتان بعد أقلَّ من 24 ساعة على جريمة مماثلة خلفتها مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الانفجارية، حَيثُ أُصيب الجمعة الفائتة، مواطن بجروح خطيرة في الحديدة.

وأوضح المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في بيان مقتضب، أن المواطن طارق محمد الصوفي 22 عاماً، أُصيب في الانفجار أثناء مروره بشارع الخمسين بمديرية الحالي، نُقل على إثره إلى أحد مستشفيات المدينة، لافتاً إلى أن الجراحَ التي أُصيب بها المواطنُ الصوفي خطيرةٌ للغاية.

ونوّه المركز إلى أن عددَ الضحايا جراء انفجارات مخلفات العدوان من الألغام والقنابل العنقودية في الحديدة، ارتفعَ بشكل ملحوظ، منذ بداية العام الجاري، مرجعاً السبب إلى عدم سماح تحالف العدوان بدخول الأجهزة اللازمة لتطهير المناطق الموبوءة.

وكان المركزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام قد كشف في وقت سابقٍ إحصائيةَ الجرائم التي تركتها مخلفات العُدوان، والتي وصلت إلى أكثر من 4000 مواطنٍ بين شهيد وجريح، بينهم نساء وأطفال، منهم نحو 120 منذ بداية الهُدنة، و350 منذ بدء العام الجاري.

- النعمي: النظام السعوديّ وضع اشتراطات جديدة وضاعف تكاليف الحج لتصل إلى 16 ألف ريال سعوديّ كحد أدنى
- الوادعي: العدوان رفض مبادرة فتح الطرق للحجاج وأصر على تنقلهم بين 9 محافظات يمنية
- الشايف: تم رفض كُلّ جهود تفويج الحجاج عبر مطار صنعاء بعد رفض تفويج الحالات الإنسانية

النظام السعودي يوسع دائرة حربه على اليمنيين لتطال زوار بيت الله الحرام

المسيرة: خاص

يواصلُ النظامُ السعوديّ مَنْعَ اليمنيين من أداء مناسك الحج والعمرة خلال السبع السنوات الماضية، وذلك من خلال وضع الاشتراطات والعراقيل التعسفية وغير المبرّرة.

وفي السياق، أكّد عبد الرحمن النعمي -مدير عام قطاع الحج والعمرة- في تصريحات للمسيرة، أن «النظام السعوديّ لم يسمح إلا لـ 11 ألف حاج يمني لأداء مناسك الحج لهذا العام مقابل اشتراطاتٍ وعراقيلَ عديدة».

وقال النعمي: إن «من ضمن عراقيل النظام السعوديّ اشتراطُ عُمر الحاج دون الـ 65 عاماً وحمل جواز صادر عن عدن».

ونوّه النعمي إلى أن «النظامَ السعوديّ ضاعَفَ تكاليف الحج 100 % لتصل إلى 16 ألف ريال سعوديّ كحد أدنى».

من جهته، قال رئيس الهيئة العامة لتنظيم النقل البري، وليد الوادعي: «طرحنا مبادرةً لفتح الطرقات أمام الحجاج، لكن تحالف العدوان رفض ذلك، وفرض عليهم السفر براً عبر 9 محافظات يمنية».

وأَضَافَ الوادعي في تصريحات خَاصَّة للمسيرة أن «العدوان يفرض على الحجاج اليمنيين قطعَ مسافة تصل إلى 1500 كيلو متر بدلاً عن الخطوط المقترحة التي لا تتعدَّى الـ 513 كيلو وبعضُها الـ 287 كيلو».

إلى ذلك، أوضح خالد الشايف، أن صنعاء كان تفوِّجُ قبل العدوان 10 آلاف حاج يمني عبر مطار صنعاء الدولي فقط، وهو ما يكشف حجمَ التقليص السعوديّ غير المبرّر لأعداد الحُجَّاج اليمنيين.

ولفت الشايف إلى أن موضوعَ تنظيم الرحلات للحجاج عبر مطار صنعاء لم يُطرحَ خلال السنوات الماضية؛ وذلك لأَنَّ تحالفَ العدوان كان يُصِرُّ على إغلاق المطار حتى أمامَ الحالات الإنسانية.

رئيس فريق المرتزقة يؤكّـد إصرارَهم على تحقيق مكاسبَ عسكرية ويطالبُ مشغليه بإغلاق ميناء الحديدة ومطار صنعاء!

العدو يرفض فتح طرق المرحلة الأولى في تعز ويلوّح بأوراق «ابتزاز» تنسف الهدنة

المسيرة : خاص

أعلـن مرتزِقـةُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ رفضهـم للبـدء بالمرحلـة الأولى من فتـح الطرق في تعـز والمحافظـات الأُخـرى، مؤكّـديـن إصرارَهم عـلى محاولة اسـتغلال معاناة المواطنـين لتحقيق مكاسـبَ عسـكرية، الأمر الذي يثبت مجـدّدًا عدمَ رغبة تحالـف العدوان في تنفيذ بنـود اتّفاق الهُدنة التي توشـكُ على دخول شـهرها الأخير بعد التمديد بدون أي تقدم.

ونقلت وسـائلُ إعلام مرتزِقة العدوان عن رئيس وفدهم المشـارك في مناقشـات عمـان، المرتزِق عبد الكريم شـيبان، تصريحاتٍ جديـدة تعلن رفضَ ما أعلنته صنعـاء مؤخّراً من ملاحظـات على المقترح الـذي قدمـه المبعـوث الأممـي، وبالذات مـا يتعلق بالاسـتعداد لفتح طريقين بشـكل فوري كمرحلة أولى لتخفيف معاناة المواطنين.

وكان عضـوُ الوفد الوطني المفـاوض، عبد الملك العجري، قال للمسـيرة قبـل أيَّـام: إن باقيَ الطرق المقترحـة مـن جانب الأمـم المتحـدة تحتـاج وقتاً لدراسة ضمانِ عدم استخدامها من تحالف العدوان لأعمـال عدائيَـة، مُشـيراً إلى أن المبادئ الأَسَاسـية لهـذا الملف تتضمـن أن تكـون الطرق معبَّـدة وأن تدخـل عبرها المـواد الأَسَاسـية، «ولا تغـير الواقع العسكري».

لكن تصريحاتِ رئيـس فريق المرتزِقة أكّـدت أن العدوَّ متمسـكٌ بفتح طريق «جولة القصر» فقط، وهـي منطقـةٌ تمـاس رئيسـية تحتـاجُ إلى اتّفاق واضـح لعدم اسـتغلال الطريق عسـكريًّا، وهو ما كانت صنعـاء قد طرحتـه خلال المناقشـات، لكن المرتزِقة رفضوا، الأمر الذي كشفَ بوضوح نواياهم لاسـتخدام الطريق؛ مِن أجـلِ تحقيق تقدم ميداني صـوب المناطق الحـرة التي تحميها قـوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وحـاول المرتـزِقُ شـيبان إعـادةَ ترويـج نفس المزاعـم الكاذبـة التي تدعي أن الطـرق التي أعلنت صنعاء الاسـتعداد لفتحها هي طـرق غير صالحة للاستخدام، وهو ما كان نشطاءُ من أبناء المحافظة قـد كذبوه في وقت سـابق، حَيثُ أكّـدوا أنها طرق معبدة وآمنة وتختـصر الكثير من الوقت على أبناء المحافظة.

وكانـت صنعـاءُ قد قدمـت مبـادرةً بفتح ثلاث طـرق في محافظة تعـز كمرحلـة أولى، وهي طرق مهمة من شأنها أن تخفف معاناة المواطنين بشكل كبـير وتختـصرُ وقتَ التنقـل مـن وإلى المدينة، من ٥ سـاعات إلى أقل من نصف سـاعة، لكـن المرتزِقة رفضـوا ذلك؛ لأَنَّ هذه الطرقَ سـتنهي الفوائد التي تعود على فصائل المرتزِقة وعلى تحالف العدوان من اسـتمرار معاناة المواطنـين، حَيثُ يجنـي المرتزِقةُ مبالـغَ طائلةً مـن الإتـاوات التـي يفرضونها على المواطنين والشـاحنات في الطـرق الوعرة والطويلة التي يسـيطرون عليهـا، فيما تقـوم دول العدوان بالمتاجرة بهذه المعاناة أمام المجتمع الدولي بشـكل مضلل لتحشيد المواقف ضد صنعاء.

وفي إقـرار واضـح بمحاولـة اسـتغلال الهُدنـة لابتزاز صنعاء؛ مِن أَجلِ تحقيق مكاسـبَ عسكرية وسياسـية، هدّد المرتزِق شـيبان بأن عدم الموافقة على مطالب العدوّ المشـبوهة بشـأن تعز، سـيعني لجوء ما يسـمى «المجلس الرئاسي» إلى إغلاق مطار صنعاء وميناء الحديدة «لإجبار» صنعاء على تنفيذ تلك المطالب.

وتمثـل هـذه المقارنة بين مطار صنعـاء وميناء الحديـدة وبـين الطـرق في تعـز محاولـة فاضحة للالتفـاف على الهُدنة وتحويلها إلى وسـيلة ضغط، فالطـرق التـي يريـد المرتزِقـة فتحهـا تمثـل خط مواجهة رئيسي، لكن مطار صنعاء وميناء الحديدة مؤسّسـات مدنية إنسـانية يمثـل إغلاقهـا عقاباً جماعياً لكافة أبناء الشعب اليمني.

والحقيقة أن سـلطات المرتزِقة لا تمتلك أي قرار فيمـا يتعلق بإغلاق وفتح ميناء الحديدة أو مطار صنعـاء أو طرقـات تعـز، وهو مـا يعنـي أن هذه التصريحـات والتهديـدات تترجم بوضـوح توجّـه دول العـدوان وإصرارهـا عـلى اسـتخدام الملفـات الإنسـانية كأوراق تفاوضيـة، الأمـر الذي ينسـف مضمون الهُدنة بشكل كامل.

وكانـت الأمـم المتحدة قـد تعهـدت بالعمل على الإسراع بتنفيذ بنود الهُدنة وتعويض الاستحقاقات المتأخـرة للاتّفـاق لإقنـاع صنعـاء بالموافقـة على التمديـد، لكن الشـهر الأول من فـترة التمديد يكاد ينقـضي بدون تحقيـق أي تقـدم، إذ لا زال تحالف العـدوان يواصـل عرقلـة الرحلات الجويـة ويمنع سـفن الوقود من الوصول إلى ميناء الحديدة، وما زال مصراً على موقفه المتعنت بشأن فتح الطرقات في تعـز والمحافظـات، الأمر الذي يجعـل احتمالات إنقاذ الاتّفاق ضئيلة للغاية.

وحـذرت صنعاء هذا الأسـبوع دول العدوان من عواقـب الاسـتمرار بالتعنت وعـدم الالتـزام بنود الهُدنة، مؤكّـدةً أن القوات المسـلحة قد جددت بنك أهدافهـا في العمقين السـعوديّ والإماراتـي لتنفيذ عمليات مزلزلة، إذَا لم يستجب الأعداء للسلام.

وتؤكّـد المعلومـات أن قـوى العـدوان تحـضّر لعمليـات عسـكرية في أكثر من جبهـة، وقد تكون تعـز من بينها، حَيـثُ بات واضحًـا أن التركيز على مناطق التماس في مناقشـات فتح الطرق يأتي مِن أجلِ تحقيق مكاسب عسكرية خاطفة تحت غطاء الهُدنة.

العجري: ترقيعُ وضع المرتزِقة لن ينفعَ وعلى العدوّ الاستجابة للسلام لتوفير الوقت والجهد

المسيرة : خاص

سـخر عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، مـن محـاولاتِ تحالُفِ العـدوان توحيدَ صفوف مرتزِقته، مجدّدًا التأكيدَ على استحالة هذا المسعى، ودعا دول العدوان إلى الاستجابة لمتطلبات السلام الفعلي وتوفير الوقت والكلفة والجهد.

وقـال العجري في تغريدة على تويتر: إن المرتزِقة «مثـل القربة المثقوبة لا يزيدها الترقيع إلا خراباً» وإن «اللـهَ وحدَه القـادرُ على إحيـاء العظام بعد أن كانت رميماً»، في إشـارة إلى اسـتحالة مساعي تحالف العدوان لتوحيد صفوف أدواتها.

وتتحـدث دول العـدوان منـذ بـدء الهُدنـة عن توجّـــه للتقريب بـين فصائل المرتزِقـة المتناحرة، وجمعها تحت قيادة موحدة لمواجهة صنعاء، وقد جاء تشكيل ما يسمى «المجلس الرئاسي» كخطوة في هـذا السـياق، غـير أن كُـلّ المعطيات تشـير إلى المزيد من الانقسـامات والصراعـات الداخلية بين المرتزِقة.

وَأَضَـافَ العجـري مخاطباً قـوى العدوان: «وفروا جُهدَكم ومالَكم وأوقفوا حربكم وارفعوا حصاركـم وتقاربـوا مـع صنعـاء، وصنعـاء جاهـزةٌ لمصالحة وطنية تسـتوعب كُـلّ القوى السياسـية، وبناء أفضل العلاقـات مع جوارها وأشقائها».

وتأتـي محاولـة دول العـدوان للملمة صفوف المرتزِقـة في إطار مسـاعيها للالتفاف على معادلة الحرب والسـلام التي اسـتطاعت صنعاء فرضها عـلى الواقع، حَيثُ تهـدف هذه المحاولـة لتصعيد جديد تأمـل قيادة العـدوان أن تحقّـق من خلاله مكاسب جديدة للضغط على صنعاء.

وتتضمن معادلةُ صنعاء للسـلام الفعلي، إنهاءَ العـدوان والحصـار والاحتـلال بشـكل كامل، ثم الدخـولَ في مفاوضات مع الأطـراف المحلية بدون تدخـلات خارجية، لكـن دول العـدوان تحاول أن تفرض جواً تفاوضياً تسـيطر عليه تحت القصف والحصار.

وسخر العجري سابقًا من رفضِ المرتزِقة لمطلبِ خروج القوات الأجنبية من اليمن، مُشيراً إلى «أنهم يظنـون أن انسـحابَ دول العـدوان سـيخرجُهم كطرفٍ من المعادلة السياسية والتفاوضية، بينما الواقـعُ أن تدخُّـلَ دول العـدوان المبـاشر هو الذي يهمِّشُ دورَهـم في المعادلة التفاوضية التي تجري حقيقةً بين صنعاء ودول العدوان».

محافظ الجوف: النظامُ السعوديّ غذَّى الصراعاتِ في المحافظة لمنع استفادة الشعب من مواردها

المسيرة : خاص

أكّـد محافظُ محافظة الجوف، فيصل بن حيدر، أن النظـامَ السـعوديَّ عمـل على تغذيـة الصراعات وخلـق الثـارات فيمـا بـين أبنـاء المحافظـة، وذلك لبقائها صحـارى قاحلةً تُحْرِمُ الشـعبَ اليمني من مواردها الواعدة، والكفيلة بالنهوض باليمن.

وفي تصريحاتـه لـه، أكّـد ابن حيـدر أن «أبناء المحافظة يمشون على رمال من ذهب، وقد عملت السعوديّة على حرمان اليمن من استثمار كنوزه النفطيـة الدفينـة، ليبقى اليمن بلـداً فقيراً رغم غنـاه بثرواته». ونوّه ابن حيـدر إلى أن «الجميعَ يعـرف أن السـعوديّة وعلى مـدى 40 عاماً ظلت تغـذي النزاعات بـين أبناء الجـوف حتى صارت هنـاك قضايـا كبـيرة مـن الثـارات والصراعات والحروب».

وأكّـد أن «قليـلًا من الاهتمـام كان كفيـلاً بأن يجعل أبناء الجوف من كبار أصحاب رؤوس الأموال عـلى مسـتوى اليمـن والجزيـرة والخليـج؛ لأنَّهـم يمشون على ذهب».

مسؤولون اقتصاديون يتحدثون في تحقيق للمسيرة بشأن تداعيات العدوان والحصار على الصناعات التحويلية:

تضخيم الاستيراد كأدَاة من أدوات الحرب الاقتصادية وتشديد الخناق على اليمن واليمنيين

المسيرة : خاص

أجـرت «المسـيرة»، أمس الأحـد، تحقيقاً صحفياً سـلَّطَ الضوءَ على تداعيات العدوان والحصـار على قطـاع الصناعـة التحويلية خلال سبع سنوات من العدوان والحصار.

وخـلال التحقيـق أدلى مسـؤولون اقتصاديـون بتصريحاتهـم التـي أكّـدت أن تحالـفَ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ اسـتهدف القطاع الصناعي في اليمن واعتبر ذلـك أدَاةً من أدوات الحـرب الاقتصادية، ما أثّر سلباً على مستوى معيشة الناس.

وأوضـح وكيـل وزارة الماليـة لقطـاع الإحصـاء والتخطيـط، أحمـد حجـر، أن الاعتمـادَ عـلى العالـم الخارجـي في قطـاع الصناعـة التحويلية ضاعف أعبـاء الحرب الاقتصادية.

ونوّه حجر إلى أن دولَ العدوان ركّزت على اعتمـاد بلادنـا على الاسـتيراد واعتبرت ذلك أدَاةً من أدوات الحرب الاقتصادية.

وأفَـاد حجـر بـأن اسـتهدافَ الحـرب الاقتصاديـة لهـذا القطـاع كان لإيجـادِ انكماش اقتصـادي ولرفع تكاليف مدخلات الإنتاج، مبينًا أن اسـتهدافَ قطاع الصناعة التحويلية سـاهم في انخفاض الناتج المحلي وأثّر على مستوى معيشة الناس.

مـن جهتـه، أوضـح نظمي عبـد الرحيم -مديرُ عـام الحسـابات القوميـة بالجهاز المركـزي للإحصـاء- للمسـيرة، أن معـدَّلَ الانكمـاش التراكمـي في قطـاع الصناعـة التحويلية وصل 55 % في أدنى مستوياته.

ونـوّه عبـد الرحيـم إلى أن العـدوانَ ركّز على الاستهداف المباشر للمنشآت الصناعية والإنتاجية المختلفة فأعجز نسـبة منها عن استعادة نشاطها.

وَأَضَـافَ «على الرغمِ من شِـدَّةِ استهداف قطـاع الصناعـة التحويليـة وغـيره، لكـن المجتمـع أوجد بدائلَ وخلق حركةَ اسـتثمار وإن محدودة».

وأكّـد أن استهدافَ قطاع الصناعة ساهم في الضغط على مسـتوى معيشـة السـكان ورفع مستويات البطالة.

ثمّن المجتمعون حرص واهتمام الزراعية العليا بمحافظة الحديدة:

الزراعية العليا تناقش خطة عمل لجنة تشكيل وتفعيل الجمعيات وزراعة الصحراء بالحديدة

المسيرة : خاص

ناقشـت اللجنةُ الزراعيةُ العليا، أمـس الأول، خُطَّةَ العمل الخَاصَّة بلجنة تشكيل وتفعيل الجمعيات وزراعة الصحراء.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده رئيسُ اللجنة الزراعية العليـا مطهر الهـادي، مع لجنة تشـكيل وتفعيل الجمعيات الزراعية بمحافظة الحديـدة، ومدير مكتب أراضي وعقارات الدولة بالمحافظة.

وفي الاجتمـاع وبعد الاطلاع على خطة عمل لجنة تشـكيل وتفعيـل الجمعيات، اسـتمع رئيس اللجنـة الزراعية العليا، ومديـر مكتب أراضي وعقـارات الدولة بمحافظـة الحديدة، إلى شرح مفصل من رئيس لجنة تشـكيل وتفعيل الجمعيات وزراعـة الصحـراء عبداللـه المروني، عن خطة عمـل اللجنة وآليتهـا التنفيذيـة، وبما تتضمنه من آليـة عمل مزمنة لكل مديرية.

مـن جانبها، أبـدى رئيـسُ الزراعية العليـا، ومديرُ مكتب أراضي وعقارات الدولة بمحافظة الحديدة، دعمَهم وتعاونهم مع اللجنة، في تسهيل مهامها وأعمالها وتذليل كافة الصعاب التي قد تواجهها في اسـتغلال المساحات التي سيتم تحديدها للزراعة.

وثمَّـنَ المجتمعون حِرْصَ واهتمامَ اللجنـة الزراعية العليا بمحافظـة الحديـدة، وتجسـيدها لتوجيهات السـيد القائد عبدالملـك بن بـدر الدين الحوثـي -حفظه الله- في اسـتغلال مواسم الأمطار بزراعة الصحراء لمواجهة التحديات الغذائية التي تُهدّد العالم.

بالتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة المخدرات:

إتلاف أكثر من 36 طناً من الحشيش والمواد المخدّرة بأمانة العاصمة وصعدة

المسيرة : متابعات

أتلفـت النيابـةُ العامة بمحافظتَـي الأمانة وصعدة، أكثرَ من 36 طناً من الحشيش والمواد المخـدرة، بالتزامـن مع حلـول اليـوم العالمي لمكافحة المخدرات.

ففـي محافظـةِ صنعـاء، أتلفـت النيابـة العامـة مليونـين و5 آلاف و207 أقـراص من عقـار كبتاجـون، و66 كيلـو جرامـاً ونصف الجرام من الهيروين، و5 آلاف و239 من عقار امبلوة المخدِّر، بالإضافة إلى 41 كيلو جراماً من الحشيش المحلي.

وخـلال عمليـة إتـلاف الحشـيش وَالمـواد المخـدرة بأمانة العاصمة، التـي حضرها عددٌ من الـوزراء ووكلاء الوزارات والنيابة وقيادات للسـلطة المحلية والأمنيـة بأمانـة العاصمة، أوضح رئيس النيابة الجزائية القاضي عبدالله زهـرة، أن الكميـة المتلفـة تـم ضبطها خلال العامـين 2020م - 2021م، مُشـيراً إلى أنهـا مقيَّـدةٌ بــ 133 قضيـة منظورة لـدى النيابة والمحكمـة الجزائيـة، وأن البعـض منهـا قـد صدرت بحقها أحكام قضائية.

وفي عمليـة مماثلـة، أتلفت النيابـة العامة بمحافظـة صعـدة، 8 أطنـان من الحشـيش، و529 كيلو جراماً من مادة الحشـيش المخدر و47 كيلو جراماً من المواد المخدرة نوع شبو.

وخـلال عمليةِ الإتـلاف التـي أشرف عليها رئيـس نيابة الاسـتئناف بالمحافظـة القاضي عبدالوهَّـاب الـشرفي، ومديـر أمـن المحافظة العميـد عبداللـه الطـاووس، ومستشـار المحافظة الشـيخ صالح شرمة، أشـاد رئيسُ النيابة بجهود رجـال الأمن في ملاحقة وضبط مهربي المخدرات، مثمنـاً إنجازات رجال الأمن والسلطة القضائية في هذا الجانب.

وأشَارَ إلى أن ضبطَ هذه الكمية من الحَشيش والمـوارد المخدرة يمثـل انتصاراً كَبـيراً للجبهة الداخلية، خَاصَّة في ظل السـعي الحثيث لقوى العـدوان في نـشر المخـدرات وخلخلـة الجبهة الداخليـة، لافتـاً إلى أن قـوى العدوان تسـعَى إلى جعـل محافظـة صعدة ممـراً لقاذوراتهم، وتعملُ على إغواء المجتمع وإفساده، من خلال ضخها للأموال في تجارة المخدرات والعمل بها.

وأوضـح الـشرفي أنـه وبنـاء عـلى محاضر الضبـط، فـإنَّ الكمية المتلفة تم ضبطها وهي طريقهـا إلى الأراضي السـعوديّة قادمـة مـن المناطق المحتلّة والواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وأكّـد أن النيابة ستواصل عملها في التحقيق وتقديـم المتورطين إلى المحاكـم والحكم عليهم بأقـصى العقوبـات التي تصل إلى السـجن 25 عامـاً والإعدام طبقـاً للمادة 34 مـن القانون رقم 3 لسـنة 1993 بشـأن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

مـن جانبـه، أشـار العميـد الطـاووس إلى أن رجـالَ الأمـن سـيكونون على يقظـةٍ تامة وسـيتعاملون بحـزم مـع مروجـي المخدرات لينالـوا جزاءهم الـرادع وفقاً للقانـون، معبراً عن سـعادته بهذا الإنجـاز الأمني الذي يصون المجتمع من هذه الآفة والحرب الناعمة.

حضر عمليةَ الإتـلاف قائدُ فرع قوات الأمن المركـزي العقيـد نجيب الجشـمي، وعـددٌ من المختصين بالأجهزة القضائية والأمنية.

تجـدر الإشـارة إلى أن عمليةَ الإتلاف تمت في الوقت التي تشـهد فيه المناطقُ المحتلّة نشاطاً غير مسـبوق من قبل قوى العدوان في عمليات الإتجار والتهريـب للمخدرات؛ نتيجةً للانفلات الأمنـي التي تعاني منه واسـتغلال قوى الشر هذه المناطـق لتحقيق الثراء، وحرف الشـباب عن المسار الصحيح.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وسط غموض يكتنف مصير إيرادات النفط اليمني الخام:

سفينة يونانية تفرغ مليوني ونصف مليون برميل نفط يمني في الصين بقيمة ربع مليار دولار

المسيرة : متابعات

فيما تدق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ناقوس الخطر بشأن الجوع في اليمن ودخول الملايين تحت خط الفقر؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار، بدأت سفينة يونانية عملاقة في إفراغ مليونين ومِئتي ألف من براميل النفط الخام اليمني المنهوب الذي باعته حكومته المرتزِقة لتحالف العدوان، وسط غموض حول مصير الإيرادات الهائلة لتصدير النفط.

وبحسب مصادر إعلامية، أمس الأحد، فَإنَّ السفينة اليونانية العملاقة Apolytares وصلت إلى ميناء سيراتشا في الصين لإفراغ مليونين ومِئتي ألف من براميل النفط الخام الذي تم نهبه وسرقته من الموانئ اليمنية.

وأضافت المصادر أن قيمة النفط المنهوب تصل إلى ربع مليار دولار، وذلك وفقاً لأسعار البورصة العالمية عند البدء بتحميل الشحنة من ميناء الشحر في 31 مايو 2022 الماضي، مؤكّدة أن المصادر إلى أن الإيرادات تذهب إلى البنك الأهلي السعوديّ.

توقعاتٌ بانفجار الوضع عسكريًّا بين «الإصلاح» وقوات المرتزِق بن عزيز في مأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات

رَدَّ حزبُ «الإصلاح» في محافظة مأرب المحتلّة، أمس الأحد، على استفزازاتِ المرتزِق صغير بن عزيز -رئيس أركان دفاع حكومة المرتزِقة-، وذلك بنشر كتائب عسكرية في عموم شوارِع المدينة.

وأكّدت مصادرُ محلية أن المئاتِ من عناصر ما يسمى الأمن الخَاصَّة الخاضعة للإصلاح، انتشروا خلال الساعات الماضية، في شوارع ومنافذ مدينة مأرب، حَيثُ يأتي ذلك بعد أقلّ من 24 ساعة على نشر المرتزِق، صغير بن عزيز، فصائلَ عسكرية مرتزِقة في شوارع المدينة؛ تحسباً لعمليات هجومية تستهدف قيادات موالية للاحتلال الإماراتي، وهو ما اعتبرته قوات الفارّ هادي وحزب «الإصلاح» استفزازاً كَبيراً في أبرز وآخر معاقلها.

وبيّنت المصادر أن انتشارَ قوات ما يسمى الأمن الخَاصَّة، التي تعد أبرز ميليشيا «الإصلاح» في المحافظة النفطية، يأتي في محاولة للتصدي لتمدد قوات المرتزِق بن عزيز في المدينة، مضيفة أن هذا التصعيد بين أدوات ومرتزِقة العدوان من شأنه تفجيرُ الوضع بين الطرفين ووقع مواجهات مسلحة مباشرة بينهما في ظل مساعي كُلّ طرف إلى احكام قبضته على المدينة الغنية بالنفط والتي تعد آخرَ معاقل حزب «الإصلاح».

ميليشيا الاحتلال في لحج وعدن وأبين تنفذ حملة مناطقية مسعورة ضد الحجاج اليمنيين

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ في شركاتِ الحج والعمرة عن انتهاكات ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في محافظات لحج وأبين وعدن المحتلّة ضد عددٍ من حافلات نقل الحجاج اليمنيين، بينما كانوا في طريقهم من مناطق سيطرة حكومة صنعاء إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج والعمرة لهذا العام.

وأكّدت المصادرُ أن ميليشيا الانتقالي في عدد من النقاط المنتشرة على طول الخط الممتد من لحج إلى عدن وأبين تقوم بتهشيم زجاج الحافلات وتغريم مالكوها بمبالغَ مالية ضخمة غير قانونية، وذلك في تصعيد مناطقي ممنهج وحملة مسعورة لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي ضد الحجاج المنتمين للمحافظات الشمالية.

وبحسب المصادر فَإنَّ هذه الاعتداءات المناطقية وغيرَ الأخلاقية تأتي ضمن سلسلة خطوات سعوديّة بدأت بتقليص حصة اليمن من الحجاج، وُصُولاً إلى رفع تكاليف الحج بصورة خيالية.

المركز اليمني للإعلام يستنكر المضايقات التي تتعرض لها الصحفية الحيدري

المسيرة : متابعات

استنكر المركَزُ اليمني للإعلام المضايقات والتهديدات التي تتعرض الصحفية نبيهة الحيدري عبر اتصالات ورسائل تتلقاها من أرقام متعددة، وذلك بالتزامن مع دفن جثمان شقيقها الصحفي صابر الحيدري الذي اغتيل الأسبوع الماضي بعدن المحتلّة في جريمة إرهابية بشعة.

وعبّر المركز في بيان، أمس الأحد، عن تضامنه الكامل مع الصحفية الحيدري، مطالباً الجهات المعنية سرعة التحَرّك للكشف عن هُوِيَّة الجناة المتورطين في مضايقة الزميلة الحيدري، كما طالب المركز تحالف العدوان وما يسمى المجلس الرئاسي وميليشيا الانتقالي في عدن المحتلّة إلى سرعة الكشف عن من يقفون وراء العمل الإجرامي الجبان الذي استهدف شقيقها الصحفي صابر الحيدري، وكشف نتائج التحقيقات للرأي العام وإنزال أشد العقوبة في مرتكبي هذه الجريمة الإرهابية ومن يقفون وراءهم، الذين يسعون من خلال جرائم اغتيال الصحفيين المتكرّرة إلى قتل الشهود وإسكات الإعلام والحيلولة دون وصول الحقيقة إلى الرأي العام المحلي والعالمي حول ما تعيشه عدن من أوضاع سيئة ومتردية في ظل سيطرة الاحتلال ومرتزِقته وأدواته.

استثمارات المرتزِقة في القاهرة تتجاوز الـ8 مليارات جنيه مصري

المسيرة : متابعات

أشَارَت وسائلُ إعلام مصرية، أمس الأحد، إلى حجمِ استثمارات مرتزِقة العدوان في العاصمة الإدارية الجديدة لمصر، حَيثُ يأتي الكشفُ عن تلك الاستثمارات بعد الزيارة التي قام بها رئيس وأعضاء مجلس العار المشكَّل من قبل الرياض، قبل أَيَّام إلى مصر في إطار جولة خارجية لكسب التأييد والدعم.

وأفَادت المصادر بأن حجم استثمارات المرتزِقة في العاصمة الإدارية التي يعاد بناؤها تجاوزت الـ8 مليارات جنيه مصري، مبينة أن الحكومة المصرية أعلنت مؤخّراً عن امتيَازات جديدة للمغتربين اليمنيين، لافتة إلى شراء فلل وقصور لأعضاء ما يسمى المجلس الرئاسي هناك.

ويتزامن الحديثُ عن استثمارات المرتزِقة اليمنيين في القاهرة مع إعلان السلطات المصرية، أمس الأحد، مقتل يمني يتزعم ما يسمى تنظيم «داعش» الإجرامي وذلك في مواجهات مع الجيش.

وأوضحت وسائل إعلام مصرية أن القيادي الإجرامي أبو عبدالله البيضاني -زعيم ما يسمى تنظيم «داعش» في «ولاية سيناء»، قُتل باشتباكات مع القوات المصرية.

ووفقاً للمصادر الإعلامية المصرية، فَإنَّ الإجرامي الصريع البيضاني يحملُ الجنسية اليمنية وقد التحق بتنظيم «داعش» في العراق قبل تعينه «أمير لولاية سيناء» في مصر.

السلطات السعوديّة تعتقل قيادياً سلفياً يمنياً في أراضيها

المسيرة : متابعات

بدأ الاحتلالُ السعوديّ انقلابَه على الجماعات الدينية الموالية له في المحافظات والمناطق المحتلّة، وذلك بعد اعتقال قيادي سلفي يمني من أبناء محافظة عدن.

وقالت مصادر محلية، أمس الأحد: إن السلطاتِ السعوديّة اعتقلت القيادي السلفي البارز أحمد عثمان، إمام وخطيب المسجد الكبير في مديرية البريقة بعدن المحتلّة، لافتةً إلى أن مبرّرات اعتقال القيادي السلفي ما زالت غامضة.

وكانت السنوات الماضية قد شهدت العشراتِ من جرائم القتل والاغتيالات والتصفية التي طالت أئمة وخطباء المساجد في عدن على يد الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته وميليشياته في المدينة المحتلّة.

أبين: عبوة ناسفة تهز جعار وحريق قاطرة في لودر تودي بحياة 7 مواطنين

المسيرة : متابعات

هز انفجارٌ عنيفٌ، أمس الأحد، محافظة أبين المحتلّة في ظل تصاعد الخلاف بين أدوات ومرتزِقة العدوان في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية بأن الانفجارَ ناتجٌ عن عبوة ناسفة زرعها مجهولين في منطقة الجول بين مدينتي جعار وزنجبار، معقل القيادي الموالي للاحتلال الإماراتي عبداللطيف السيد قائد ما يسمى الحزام الأمني في أبين.

وأكّدت المصادر أنه لم يُعرَفِ الهدفُ من التفجير، لكن توقيته يشير إلى أنه انعكاس للتوتر والخلافات حول تقارب ما يسمى الحزام الأمني وقوات موالية للفار هادي في شقرة.

من جانب آخر، شب حريق هائل، أمس في الخط العام بمحافظة أبين المحتلّة إثر انقلاب قاطرة محملة بالغاز.

وأشَارَت مصادر إلى أن الحريق اندلع نتيجة انقلاب القاطرة التي يقودها شاب يبلغ من العمر 22 عاماً من أبناء محافظة مأرب وإحتراقه بداخلها، كما لقي سبعة أشخاص حتفهم وتفحمت جثثهم وأُصيب مواطن ثامن بإصابات بليغة.

وبيّن المصدر أن اشتعالَ النيران بالقاطرة امتد إلى سيارة نوع كرولا كان بداخلها 7 أفراد من أبناء مديرية لودر بمحافظة أبين، توفي منهم 6 وأُصيب شخص آخر تم إسعافُه إلى مستشفى بمحافظة عدن، لافتاً إلى أن الجثث المتفحمة تم نقلها إلى مستشفى محافظة لودر وتسليمها لأقارب المتوفين.

قائدُ الثورة يرسُمُ ملامحَ المرحلة المقبلة ويحُثُّ أهالي المحافظة على الانتباه واليقظة

الخيبات الكبرى للعدوان في اليمن..

انكسار حلم احتلال الحديدة

المسيرة : محمد الكامل

المسيرة – حمَلَ لقاءُ قائد الثورة قبل أَيَّام مع أهالي محافظة الحديدة الكثيرَ من المعاني والدلالات، ورسم خارطةً جديدةً لطبيعة المواجهة مع العدوّ، بناءً على المسار السابق الذي انتهجه أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وأهالي الحديدة في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ خلال المرحلة الماضية.

ويظهر من خلال اللقاء مدى ارتياح قائد الثورة لموقف أهالي الحديدة من التطورات الماضية، حَيثُ يستهل اللقاء بالترحيب بهم، مؤكّداً أن القيادة الثورية تحمل لهم كُلّ مشاعر الود والمحبة، والاحترام، والإعزاز، والتقدير، ثم يلفت انتباههم إلى نقطة هامة جِدًّا وهي مرحلة الثبات والصمود، والتحشيد، والتجنيد، لمواجهة العدوّ حتى يشبع من اليأس لاحتلال محافظتهم.

ويذكّر قائد الثورة أهالي المحافظة بجرائم العدوان المتعددة، وما نتج عنها من مآسٍ، ومعاناة كبيرة، وهي جراحٌ موغلةٌ في صدر كُلّ مواطن باليمن عُمُومًا، والحديدة خُصُوصاً، حَيثُ يأتي هذا التذكير مع حجم الأوجاع الكبيرة التي رافقت سكان المحافظة، ولا تزال ندوُبُها إلى يومنا هذا، والتي سيدوّنها التاريخ في أسود صفحاته، فالحديدة بأكملها قد تعرضت للقصف والعدوان، من منازل، وأسواق، ومستشفيات، وطرقات، وموانئ، وغيرها.

ويشير السيد عبد الملك الحوثي – حفظه الله- إلى الموقفِ الحر والشجاع لأهالي الحديدة، إزاء هذه الجرائم، فهم لم يظلوا مكتوفي الأيدي، بل تصدوا لهذا العدوان بكل بسالة وشجاعة، وضربوا أروع الأمثلة في الصمود والثبات، حتى صدم تحالف العدوان أمام وفاء أبناء هذه المحافظة لقيمهم، ومبادئهم الأصيلة، وانتمائهم الإيمَاني، وَتجلَّى قول رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-: ((الإيمَان يمان)) في هذا العصر، وفي هذه المرحلة بهذا الصمود، وهذا الثبات المشرِّف لأبناء هذه المحافظة والكلام هنا لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي.

ويؤكّد قائد الثورة أن الثبات في موقف الحق، والتصدي للطغيان، والوقوف بوجه الاستكبار الظالم، والعدوان الغاشم، هو من مبادئ الإيمَان، من قيم الإيمَان، من عزة الإيمَان؛ ولذلك كان أبناء هذه المحافظة على مستوًى عالٍ من الصبر، من الثبات، بينما كان تحالف العدوان يؤمِّل أنه بجرائمه الوحشية سيكسر إرادتهم، وسيحطم معنوياتهم، وأنه بنشاطه التضليلي الإعلامي والدعائي، سيغرر عليهم ويخدعهم، فيجد في هذه المحافظة بيئةً مفتوحة متقبلة لاحتلاله وإجرامه، متقبلةً له بكل ما هو عليه من وحشية وطغيان، لكنه صدم بمستوى الوعي العالي لأبناء هذه المحافظة، وبمستوى صبرهم، رغم حجم المعاناة الكبير جِدًّا، معاناة حتى في لقمة الخبز.

ولعلَّ ما يلفت هنا في خطاب قائد الثورة لأهالي الحديدة، هو التطرُّقُ إلى قسوة العدوان ووحشيته تجاه الأبرياء والمدنيين، غير أن أبناء هذه المحافظة تجاوزوا تكل المراحل الصعبة، والتحديات، ومَنَّ اللهُ "سبحانه وتعالى" – كما يقولُ القائدُ- برعايته العجيبة التي يرعى بها عبادَه المؤمنين، رعاية للمؤمنين، رعاية بالنصر، بالسكينة، بالتثبيت، بالتأييد، بدفع الأعداء، ومنَّ الله، وَبالانتصارات الكبيرة، التي كانت الدريهمي، من أهم النماذج التي سيخلِّدها التاريخ، كملحمة عظيمة، أُسطورية، بطولية، إيمَانية، من أهم الملاحم في الثبات، والتفاني، والصبر، ومثال عظيم لرعاية الله "سُبحانَه وتعالى" وتأييده العجيب.

وعلى الرغم من التضحياتِ الجسيمة، وكل ما تعرَّضَ له الحديدة من قسوة الاحتلال، إلا أن أعينَ الطغاة لا تزال مفتوحةً على هذه المحافظة الساحلية؛ نظراً لأهميتِها الاستراتيجية، وما تتميَّزُ به من موقع مميز من الناحية الجيوسياسية والاقتصادية، الأمر الذي يتطلب المزيد من الجهد والحذر، وعدم نسف التضحيات السابقة، والحفاظ على المكتسبات التي تحقّقت في الفترة الماضية؛ ولذا نتفهم هنا دعوة قائد الثورة إلى ضرورة الاستمرار في التحشيد والتجنيد، وَفي التدريب، في التأهيل، وفي التجنيد بشكل كبير، وحتى يشبعوا من اليأس من هذه المحافظة، ومن الاعتداء عليها، ومن إمْكَانية الاحتلال لها، وهذا ما ينبغي أن يساهم فيه الوجاهات، والجانب الرسمي، والجانب الشعبي، والعلماء في المقدمة، كما يقول قائد الثورة.

خطابٌ مفصلي

ويوضّحُ المحلِّلُ والخبير العسكري، ←

العقيد مجيب شمسان، أن توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لأبناء الحديدة والدعوة إلى التحشيد في مواجهة العدوان وحماية هذه المحافظة الاستراتيجية الهامة تأتي نظراً للوضع القائم اليوم الذي يتحَرّك فيه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بكل وسائله المتعددة.

ويشير شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن القيادةَ اليوم كما مدت يدها إلى السلام هي تدرك جيِّدًا بأن تحالف العدوان ليس لديه أي نوايا حقيقية للسلام من جهة، وأن تحريرَ الأرض لا يمكن أن يتحقّق ولا يكون إلا بيد أبنائها ورجالها من جهة ثانية، منوِّهًا إلى أن توجيهاتِ القائد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ودعوته لأبناء الحديدة كما هي دعوته إلى كُلّ أبناء اليمن الشرفاء الأحرار لمواجهة تحالف العدوان ومخطّطاته التآمرية على الشعب اليمني، وأن أهميّة هذه الدعوة موجهة خلال هذه المرحلة لا سِيَّما في ظل التحَرّكات التي يقوم بها تحالف العدوان وعلى رأسهم الكيان الصهيوني الذي ينظر إلى أهميّة هذه المنطقة بالنسبة له لا سِيَّما فيما يتعلق بباب المندب كأهميّة استراتيجية وجزء من نظرية أمنه القومي على اعتبار أن تنامي القدرات اليمنية اليوم كما يقرأها الكيان الصهيوني يشكل تهديداً وجودياً له لا سِيَّما في هذه المنطقة.

ويشدّد شمسان على أهميّة دعوة السيد القائد لأبناء الحديدة لأن يكونوا إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في حماية هذه المحافظة وحماية مدينتهم من المخطّطات العدوانية ومخطّطات الاحتلال؛ باعتبَار أنهم الركيزةُ الأَسَاسية الذي يتحقّق بهم الاستقرار ويتحقّق بهم تحرير الأرض، مؤكّداً أن هذه الدعوة موجهة خلال هذه المرحلة كما وجهت دعوات أُخرى أَيْضاً إلى بقية أبناء الشعب اليمني في كُلّ المحافظات وفي كُلّ اللقاءات التي وجه من خلال السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي دعوته إلى أبناء المحافظات للتحَرّك الجاد في مواجهة العدوان، على اعتبار أننا مددنا أيدينا إلى السلام ولم نجد أية بوادرَ حقيقية من قبل تحالف العدوان، وعلى الجانب الآخر، مستعدين لمواجهة كافة

السيناريو المحتملة في حال قرّر تحالف العدوان نقض العهود والاستمرار في عدوانه على الشعب اليمني.

من جانبه، يؤكّد الباحث في الشأن العسكري زين العابدين عثمان أننا في إطار مرحلة مهمة وأمام الخطاب المفصلي الذي وجَهه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لأبناء الحديدة والذي تضمن الحديث حول وضع حدود ومعالجات؛ لما يعانيه السكان والمواطنون من الأوضاع وما تفتضيه مسارات المرحلة القادمة خُصُوصاً وأن العدوان والحصار لا يزال مُستمرّ.

ويرى عثمان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن قائد الثورة -حفظه الله- قد حث أبناء الحديدة على مواكبة التطورات والصمود والاستمرار في التعبئة العامة على الجانب العسكري؛ وذلك لتعزيز الأمن والاستقرار، وإفشال ما يخطط له تحالف العدوان، مُشيراً إلى أن الحديدة لا تزال محكاً عسكريًّا يحاول تحالف العدوان اليوم أن يحافظ على موطئ قدم فيها وفي الساحل الغربي، وبالتالي فالعدوان لا يزال يمارسُ أعمالاً خطيرة ضد أبناء الحديدة ومنها زرع الخلافات ونشر الشائعات والأكاذيب وجر المجتمع إلى مربع خارج أولويات التصدي والمواجهة للعدوان والمرتزِقة، منوِّهًا إلى أن الحديدة وأبناءها يحظون باهتمام خاص من قبل قائد الثورة وتحتل أعلى سُلّم الأولويات، وقد كان خطاب قائد الثورة نابعاً من واقع الاهتمام الكبير الذي يوليه لأبناء الحديدة الأعزاء الذين يشكلون النسق الأول في مسار الدفاع عن الحديدة وحمايتها مما يخطط له تحالف العدوان ومرتزِقته، خُصُوصاً أن العدوان لايزال يعد العُدة ويقوم بالتحشيد المُستمرّ للمرتزِقة ونقل للمعدات الحربية من عدن وتعز إلى الجبهات الغربية منها جبهات حيس والخوخة وغيرها من المناطق الساحلية، وذلك؛ بهَدفِ استئناف التصعيد والعمليات العسكرية على الساحل، مُشيراً إلى أن أبناء الحديدة اليوم -كما أذهلوا العالم بصمودهم واستبسالهم في معركة الدفاع عن الحديدة ومعركة الدريهمي- سيكونون هم حماة الحديدة ورجالها الذي ستتحطم تحت أقدامهم كُلّ مخطّطات العدوان.

ونتيجةً لما سبق نجدُ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يشجّع الناس للتحَرّك في أداء واجبهم الذي هو من الجهاد في سبيل الله، داعياً لأن يكون هناك تنشيط وتشجيع للشباب للالتحاق بالتجنيد، والتدريب، والتأهيل، والبناء، والاستعداد؛ لأَنَّ الله يقول: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} [الأنفال: من الآية60].

ويأمل قائد الثورة أن نصلَ إلى مرحلة تغطي هذه المحافظة احتياجها من التشكيلات العسكرية، والقوة العسكرية، والألوية العسكرية، حتى يكون هناك قوةٌ ضاربة من أبناء هذه المحافظة، من رجالها الأبطال والأعزاء والأوفياء والمجاهدين، كما يأمل أَيْضاً الاهتمام به، وأن يكونَ من الاهتمامات الرئيسة في التذكير، في التوعية، في التحريض على الجهاد في سبيل الله، في الحركة بين أوساط المجتمع.

ومن النقاط الهامة التي تطرّق لها قائد الثورة هو ضرورة الالتفات إلى أبناء المحافظة، وتقديم الخدمات الكامل لهم، كالكهرباء وغيرها، وضرورة الاهتمام بالجانب الزراعي، وَبقية الخدمات مثل المياه والصحة.

ولأن المأساة وصلت إلى حَدٍّ لا يطاق في الحديدة، فَإنَّ قائد الثورة يعبر عن حزنه الأليم تجاه ما يحدث في المحافظة، وفي مقدمة ذلك مشكلة الألغام، ومخلفات الحرب، وفي مقدمة ذلك مشكلة الألغام، ومخلفات الحرب، وهو ما يعبر عن حرص القيادة ورحمتها بالمواطنين في الحديدة، وحرصها الشديد على ألا يصيبَهم أيُّ مكروه، وهذا ما يتجسد خلال اللقاء، حَيثُ قال قائد الثورة في ختام خطابه: «كل هذه هي هموم لكم وهموم لنا، أنتم إخوتنا، أحباؤنا، أعزاؤنا، مآسيكم هي مآسٍ في قلوبنا، نحمل همكم، وآلامكم، ونستشعر ظروفكم، ونتألَّمُ لآلامكم، ونحملُ معكم الأملَ والرجاءَ في الله "سبحانه وتعالى"، وفي ما وعد اللهُ به من الخير.

خطورةُ المشروع الأمريكي الصهيوني

وينبّه المدير التنفيذي لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، عبد العزيز أبو طالب، إلى أهميّة دعوة قائد الثورة لأهالي الحديدة للتحشيد والتجنيد، ومواصلة الصمود ومقارعة العدوان، منوِّهًا إلى أن هذه الأهميّةَ تأتي من إدراك قائد الثورة للوضع الذي تمر به الحديدة والبحر الأحمر والمنطقة بشكل عام، إذ يستشعر السيد القائد خطورة المشروع الأمريكي الصهيوني الذي يستهدف البحر الأحمر.

ويضيف أبو طالب: «الحديدة أهم نقطة مستهدفة من قبل العدوّ؛ كونها الساحل العربي الوحيد الخارج عن المشروع الصهيوني ضمن مشروع ما يسمى تحويل البحر الأحمر إلى بحيرة صهيونية وبالتالي تأمين «مصالح الكيان الصهيوني».

ويتابع أبو طالب في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: وهنا يشدّد السيد القائد على أهميّة أن تكون الحديدة محمية بأبنائها وهم أهل لذلك وقد أثبتوا ذلك بفضل الله وبفضل الثقافة الجهادية التي تشربوها من المسيرة القرآنية فكان منهم المبرزين في الجهاد وأعلام في الاستشهاد، مُشيراً إلى أن أهالي الحديدة اليوم يتمتعون بوعي متقدم تجاه ما يحاك ضد البلد والمنطقة العربية والإسلامية وأصبحوا يشيرون إلى العدوّ الحقيقي للأُمَّة ولديهم من الوعي والبصيرة والإيمَان ما يدفعهم للتوجّه نحو حماية الحديدة؛ باعتبَارها ثغر اليمن.

ويفيد أبو طالب في نهاية حديثه أنه وبتوجّه أبناء الحديدة نحوَ التحشيد والتجنيد يضمن اليمنُ وقيادتُه وأهالي الحديدة والمناطق الساحلية المجاورة بناءَ سد وحصن منيع أمامَ أية محاولات لاختراق هذا الثغر والذي سيكون محمياً برجال أبنائه الشرفاء والأوفياء لبلدهم وأمتهم.

نصيحةٌ إلى صديقي الغافل

يحيى المحطوري

كُلُّ أعمالك في الدنيا مسجَّلَةٌ في كتابك ولن يفوتَ منها شيءٌ.. ولن تتمكّنَ من إخفائها في مشهدِ القيامة كما كنتَ تفعلُ في الدنيا.. وستصرُخُ في يوم العرض:

يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ.. وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ.. يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ..

كُلُّ ذلك المالِ الذي جمعته في هذه الدنيا بغيرِ وجه حق.. لن ينفعَك بشيء أبداً وسيصبحُ وبالاً عليك.. وغدًا ستصرخ:

مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ.

وكُلُّ تلك المقامات المعنوية والسلطان الذي بحثت عنه وظلمت الآخرين؛ مِن أجلِه.. لن يفيدَك أبداً..

هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ..

راقِبْ نفسَك.. واعمَلْ على وقايتها من اليوم.. وبادِرْ بافتداءِ نجاتك وسلامتك هنا في الدنيا.. قبل أن تصرُخَ ملائكةُ الله في وجهك:

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ، ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ، ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ.

حينها لن ينفعَك مالٌ ولا جاهٌ.. ولا خلاصَ لك أبداً..

نسألُ اللهَ السلامةَ لنا ولكم..

انتهاكُ الشرف سَلَبَ رجولتَكم

كوثر العزي

حربٌ همجية وعدوان أرعن.

رجال القذارة مبدأهم، والغدر نهجهم.

جريمةٌ قذرة تدل على حقارة ذلك العدوّ الذي سل سيفه طالباً منّا الاستسلام.

اعتداؤه واغتصابه للنساء في حيس جريمة شرف وعرض، إن دلَّ على شيء فَإنَّما يدل على رجولتهم المزيفة، وإنسانيتهم الكاذبة وتحالفهم المهزوم.

طغوا في الأرض وعاثوا فيها الفساد، وانتهكوا حُرمات النساء، وسلبوا منهن غطاء العفة، استباحوا عادات وتقاليد شعبنا اليمني العظيم، تمادوا وتعالوا وغفت الإنسانية في أعماق قلوبهم الملطخة بسوداوية ضمائرهم، بكل دم بارد أقدمت الوحوش البشرية بنهش حرائر حيس، ست نساء كُنَّ ضحية لبقايا قذارة المدعو طارق عفاش، ماذا بعد هذا!

هل ستظل أنت كما كنت سابقًا بلثام السكوت وقابع ببقاع الانحطاط!

أفق فَرجولتك تُسلب منك، وانتماؤك للدين بدأت تتجرد منه، فَالقضية لا تخص الأنصار أَو أية فئة فحسب، القضية تخص اليمنيين جميعاً، هن يمنيات والثأر لا بُدَّ منه.

أين أصحاب الشعارات البراقة «بالروح بالدم نفديك يا وطن»؟ ها هنّ نساء الوطن يستنجدنّ بكم، لا ناصر لهنّ، ذويهن خلف القضبان بتهمة أنهم طالبوا بحقوق بناتهم المجني عليهنّ.

لم يستطع تحالف الخزي تحقيق مبتغاه، ففي جميع الأصعدة تلقى هزائم نكراء براً جواً بحراً، في كُلّ ميدان تنكيل بأعداء الله في جميع الأصعدة وَعلى أيادي رجال الرجال من الجيش واللجان الشعبيّة، أبواقهم الإعلامية تقرع طبول الخسارة وتشدو بانتصارات وهمية تصنعها مخيلتهم، ما وراء الكواليس خسائر نكراء وجثث متفحمة، وأحلام متناثرة وخسائر فادحة، وتدمير كليّ لما تبقى من عدتهم.

في خضم الهُدنة المزعومة التي نعيش في خيالها أقدموا على نقضها بآلاف الخروقات، وسّعوا دائرة الهيمنة في المناطق التي تمت السيطرة عليها من قِبلهم.

استباحوا عرض النساء واستأكلوا ما تبقى من الثروات جعلوا ذوات الجمال بقايا رماد.. وتمعنوا جيِّدًا في الجنوب وجعلوها لكم عبرة، «وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ».

المنظماتُ ومآلاتُ إفسادها في اليمن

زهران القاعدي

أحدثت صورٌ تم تداوُلُها في مواقع التواصل الاجتماعي في اليمن ضجيجاً غيرَ مسبوق.

الصورُ الفاضحةُ للمنظمات «الإنسانية» في اليمن تظهر الاختلاطَ غير المشروع والأعمالَ المستفزة بالمرأة اليمنية وقيمها الأصيلة، ما يؤكد أن المنظمات هي من تجرُّ الشباب نحو الفساد والرذيلة.

تلك الأعمالُ المشينة -التي فضحتها الصور- أحدثت استنكاراً واسعاً في الأوساط اليمنية، معتبرين تلك الأعمال التي تحدث داخل المقرات المغلقة للمنظمات في اليمن مخلة بشرف وعفة المرأة اليمنية.

فيما أظهرت الصور التي تم تداوُلُها في مواقع التواصل الاجتماعي والتي نُشرت من داخل مقرات المنظمات في اليمن أفعالاً مقرفة بين موظفيها لا تمُتُّ بصلة لما تدّعيه تلك المنظمات، في استغلال واضح للنساء العاملات معها.

إنْ أولياؤه إلَّا المتقون

دينا الرميمة

في كُلّ عام وتحديداً في الليالي العشر من ذي الحجّة تجتاح النفس أشواق فياضة لزيارة بيت الله الحرام وتتنامى أمنيات الروح لأن تكون في عداد من شدوا رحالهم نحوها؛ رغبةً في قربى ربهم، متوحدة هيئاتهم وَمطالبهم رغم اختلاف أعراقهم وألوانهم وألسنتهم!!

فمن منّا لا تتلهف روحُه لأن تحلِّقَ في سماوات العشق الإلهي حال سماع نداء ربها: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ)، فتجيب: (لبيك اللهم لبيك)!! أتيناك نحملُ بين جنباتنا قلوباً قد أرهقتها الخطايا وأجساداً أثقلت كاهلَها همومُ الحياة تطرق أبوابَ بيتك العتيق راجية رضاك في أيَّام تقضيها طوافاً وتلبيةً، سعياً وترويةً، وعلى جبل عرفات تقفُ خاشعةً باكية تدعوك ألَّا تعود إلا كيوم ولادتها.

بَيْدَ أن هذه الأُمنيات غدت مستحيلةَ المنال وأصبح المحظوظون في الوصول إلى بيت الله الحرام قليلين جِدًّا في الأُمَّة الإسلامية التي بلغ تعدادها ملياري مسلم، ليس بسَببِ تقاعس المسلمين أنفسهم إنما بسَببِ القائمين على الحج من آل سعود الذين نصبوا كُلَّ الكمائن القذرة لاستهداف شعيرة الحج والصد عن البيت الحرام، وأصبحت صلاتُهم فيها مكاءً وتصدية ورأيناها خلال عامين متتالين مفرغة تماماً من المسلمين سواء في موسم الحج أَو حتى في بقية الأيّام، في مشهد يحز في النفس وتصرخ باكية على شعيرة كانت هي الركيزةَ الأولى لتوحد الأُمَّة الإسلامية ومعالجة قضاياها وهي بمثابة المؤتمر الأكبر الذي يتبرأ فيه المسلمون من اليهودِ؛ امتثالاً لقول ربهم: (وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ).

اليهودُ هم الذين نُدرِكُ مآربَهم في الاستحواذ على المقدسات الإسلامية والأرض العربية تحت مسمى أرض الميعاد والتي لا تقتصر على فلسطين فقط -كما يظن أغلب الناس- إنما تمتد حتى مكة مُرورًا بأجزاء من الأردن ومصر وسوريا والعراق وانتهاءً بالحرم المكي والذي منه يسعون للقضاء على الإسلام وأمَّة محمد إن استحوذوا عليه!

ولم يكن آل سعود إلَّا أداةً لليهود؛ لمنع توحد الأُمَّة، وهم بدورهم لعبوا لعبتهم باحترافية بالغة في استهداف الحج على مدى سنوات طويلة منذ نشأة مملكتهم الوهَّابية التي عمدت إلى بث المخاوف من الحج وجعلته مغامرة لا يقوى عليها إلا من يملك المال وقوة القلب والولاء لهم ولأربابهم الصهاينة، وذلك أولاً عن طريق استهداف الحجيج وقتلهم إما قبل وصولهم إلى مكة، كما في مجزرة تنومة التي ذهب ضحيتها أكثر من «ثلاثة آلاف» حاج يمني لأسباب دينية وسياسية، ومنها حاول آل سعود إرسال رسالة لليمنيين بمدى قوة جيشهم الجبار، وبعد ذلك عملوا على طمس معالم هذه الجريمة؛ لعلمهم أن اليمنيين لن يسكتوا على دمهم المهدور، ولكن بتواطؤ من السلطة اليمنية غُيِّبت هذه الجريمة أكاديمياً وسياسيًّا واجتماعياً رغم أنها أدخلت الحزنَ إلى كُلّ بيت يمني، ولم نكن نعلم عنها شيئاً حتى السنوات الأخيرة؛ لأَنَّ التاريخَ لا يموتُ، فقد جاء مَن أخرج هذه الجريمة للعلن وبات اليمنيون يطالبون بثأرهم وستُضافُ الجريمة إلى جرائم آل سعود في عدوانهم على اليمن.

وأيضاً هناك جرائمُ كثيرةٌ ارتُكبت أثناء تأدية مناسك الحج، كما في حادثة استهداف الحجاج الإيرانيين؛ بذريعة هتافاتهم بالموت لأمريكا وإسرائيل وقتل ما يقارب أربعمِئة حاج، وحوادث التدافع في منى وحادثة سقوط الرافعة في الحرم المكي، حتى لم يعد يمر عام إلا وفيه عدد كبير من الضحايا الذين كان استهدافهم ممنهجاً.

وأيضاً أصبح الحجُّ مصيدةً لاعتقال العلماء المسلمين الذين لم يستطع أعداءُ الله الوصولَ إليهم، وهناك تم ترصدهم واعتقالهم!!

كلُّ هذا دليلٌ على تعمدهم تخويفَ الناس من الحج بدلاً عن تسهيله وتأمينه حتى يقل عددهم وحتى يأتي اليوم الذي يصبح فيه الحرم المكي خالياً منهم تماماً!!

وها هي أبواب مكة وحرمها تُغلق؛ بذريعة فيروس كورونا الذي لا شك أنه كان سلاحهم الفتاك لقتل شعيرة الحج ومن عام لآخر يتقلص عدد الوافدين، حَيثُ لم يسمح هذا العام إلا لمليون حاج من داخل المملكة وخارجها، في حين اتجهت مملكة الحرمين الشريفين لفتح المراقص والديسكو وكلّ منابع الإفساد المغضبة لرب العالمين لمواكبة الحضارة الغربية التي تستهدفُ الهُوِيَّة الإسلامية وتقتلعُها من جذورها، وبحسب إعلامهم فقد بلغ عدد الوافدين إليها حوالي ثلاثة عشر مليون وافد.

إذن هو قرارٌ فردي اتخذه آل سعود بمنع الحج ودون اعتبار للمسلمين الذين نراهم يبتلعون ألسنتهم ولا يندّدون بما يفعله هؤلاء الهمج الرعاع بدينهم ومقدساتهم التي ربما سيأتي اليوم وتفتح أبوابها أمام الصهاينة ليبثوا صورهم من داخل الحرم المكي إذَا ما تم السكوت على هذه الجريمة والتي تدل على عدم أهليتهم لإدارة الحرمين الشريفين، وعليه يتوجب انتزاع مهمة الإشراف على الحج من أيديهم، وجعلها مشتركة بين كُلّ الدول الإسلامية وإلا سيصبح الحج يوماً ما جُرماً وبدعةً كما في الكثير من العبادات التي بدّعها المذهبُ الوهَّابي السعوديّ.

ملوكُ الخليج والرهانُ الخاسرُ على أمريكا

يحيى صالح الحَمامي

مـا تطرق إليه وصرّح به قائد الثـورة اليمنية الثابتة على الحـق والماضية قدماً في سـبيل تحرير اليمن أرضاً وإنسـاناً وبمـا وصف غرور ورهان آل سـعود وآل زيد بالفاشـل مع أمريـكا، صدق القول قائد يمن الإيمَـان والحكمة والمسـيرة القرآنية السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي-سلام الله عليه- في خيبة رهان ملوك الخليج العربي على أمريكا.

العدوان عـلى اليمن عبارة عن تهور وغرور وكبرياء وعلو وفساد في الأرض.

الغـرور والبغـي والاعتـداء من قبـل الخليـج العربي على اليمن طريق أَدَّت بهم إلى الانكسار والهزيمة والعجز التام في مواجهة من استضعفوا في الأرض.

التباهي بالقوة والعظمة من قبل الدول الرأسـمالية على يمن الإيمَـان فاشل، فالمصير السقوط والخزي والذل من نصيب من بغى وتجبر.

ما لاحظناه من صمود أبناء اليمن في مواجهة العدوان إلا النصر والقوة والعظمة والتمكين من الله.

رهان آل سـعود وآل زايد على أمريكا باء في فشل مُستمرّ وهزائم نكراء وهذا سبب من أسباب نصر اليمن وفشل العدوان في اليمن في هذه الحرب العبثية والتي تستمر على مدى ثمانية أعوام.

لقد أسرفوا في سـفك دم الأبرياء وارتكبوا أبشع المجازر الوحشية بحق المدنيين لغرض الاستسلام لهم وسلكوا طريق الإرهاب لغرض الخنوع.

تحالـف العدوان لم يراعِ الإنسـان ولا الحقوق الإنسـانية طيلة ثمانية أعوام ولن يحقّق الله لهم غاية.

تحالـف العـدوان في اليمن نال الخسـارة والفشـل والهزيمـة النكراء غـير المتوقعة، لقد لحـق بالنظام السـعوديّ والإماراتـي مواقف مخزية لـم تتصورهـا أمريكا وإسرائيل بمـا حَـلّ من بـلاء بعملائهم من العجز التام عن المواجهة وفشـل قدراتهم العسكرية الحديثة عن حماية أراضي ومنشآت آل سعود وآل زايد.

لقـد أصبحـت أمريكا في حـيرة من أمر اليمـن وردة فعـل اليمنيين لم تستوعب صبر وصمود وثبات وتضحية أبناء اليمن.

العـدوان على اليمن ورهان آل سـعود وآل زيد خـاسر، فالهزائم تتوالى وقـد خسر الخليـج العربي رقماً ماليـاً مهولاً لم يكن بالحسـبان كثمن باهـض لعدوانهم في حرب اليمن عبثاً، ولو أنفقته الخليج في بناء أوطانهم لبنوا قوة اقتصادية وعسكرية تضاهي الدول العظمى ولكن لم يدركوا ذلك.

اليمن تاريخ وحضارة أرض وإنسان، فالأرض ذكرها الله بالبلدة الطيبة ووصف الله الإنسـان اليمني بالقوة والبأس الشـديد، صفات أهل اليمن متجددة وثابتـة بالفطرة وهذا نحن بما خلقنا الله.

كلّ غاز أتى إلى اليمن لن يحقّق مآربه في أرضنا ولن ترفع له راية في البلدة الطيبة ولن تحتل أرض سـباء وتدنس أرض من بهم القوة والبأس والشديد.

شـهادة من الله ورسـوله لأبنـاء اليمـن في وصفهم وعن أخلاقهـم وصفاتهـم: (لقد جاءكم أهل اليمن هـم أرق قلوباً وألين أفئدة الإيمَـان يمان والحكمة يمانية) لا ينطق عن الهوى، قال الله تعالى (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً) صدق الله العظيم.

تحالـف العدوان فشـل وخسر في الحـرب على اليمن على مـدى ثمانية أعوام ويصر على اسـتمرار الفشـل بالمماطلات والمراوغـات التي لم ترعَ السلام ولم يلتزم بتنفيذ مبادرة الهُدنة.

تحالف العدوان مُسـتمرّ بالتحشـيد ورفد الجبهات بالعتاد والسـلاح فمـاذا سـيأتي به من جديـد علينا في الحرب على اليمـن، هل تغير نوعية السـلاح أم حامـلي السـلاح؟ لقد جمع وحشـد من الـشرق والغرب ولم يحقّق شيئاً.

الهُدنة لأبناء اليمن اسـتراحة محارب لقد صمد بسـلاح المشاة وواجه بداية الحرب بموقف الدفاع وصنع النصر المسـتحيل بالكلاشنكوف بقوة الله.

عودة الحرب من قبل آل سـعود وآل زايد في اليمن سـتكون مميتة لهم ودمـاراً في اقتصادهم، فالقوات المسـلحة اليمنية اليـوم غير الأمس، لقد تغيرت بنقلة نوعيـة في العتاد والقوة وتطور بمرحلة متقدمة من الدفاع إلى الهجـوم الجوي وقـد حقّق ضرباته عـن بُعد وأصاب أهداف سـاترة بالعمق السعوديّ والعمق الإماراتي، عليهم أن يرفعوا أيديهم عن اليمن.

نحن بالله أقوى، ولا نامت أعين الجبناء.

الدولةُ القائمة على التشريعات الإلهية

أم كيان الوشلي

((واجعَـلْ لذوي الحاجات منك قسـماً تُفرِّغُ لهم فيه شـخصَك، وتجلِسُ لهم مجلسـاً عاماً، فتتواضـعُ فيه لله الـذي خلَقَـك، وتقعِدُ عنهم جُنْـدَك وأعوانَـك من أحراسـك وشرطـك حتى يكلمَك متكلمهم غير متتعتع)) على ضوء العهد الـذي عهدهُ الإمـامُ عـلي -عليه السـلام- لمالك الأشـتر تقومُ دولتَنـا التي نرى فيهـا بإذن الله المستقبل المشرقَّ لليمن واليمنيين.

وبالأخـص بعد لقاء الرئيس مهدي المشـاط، مـع المواطـن فضـل الجايفـي، الـذي تعـرض للاعتـداء مـن قِبـل وزيـر الكهربـاء السـابق، حَيـثُ أنصـفَ الرئيس المُشـير مهدي المشـاط للمواطـن فضـل، وكذلك قـدّم وزيـر الكهرباء العليي اعتذارَهُ وتم فصلُـه من منصبه، أَيْـضاً صدر قـرارٌ مـن قِبل الرئيـس بإنـزال المولدات الخَاصَّـة بـدار الرئاسـة لأبناء الحديـدة، لعدم توفر الكهرباء في ظل الحصـار الخانق من قِبل التحالـف، وهـذا يُظهر مدى اهتمـام الحكومة بالمواطن، ومراعاة كرامته وحقوقه.

بينمـا ما تُسـمى حكومة عـدن التي تحتاج لمـن يحكمها تقوم بإهانة المواطنين في عدن فلا تتوفر الرعايـة ولا يتوفر الأمان، فالمواطنون في عدن يتعرضون للقتل والنهب وانتهاك الكرامات وهتك الأعـراض، بالإضافة إلى ارتفاع الأسـعار بشكل خانق على المواطن وانعدام الأمان بشكل كامـل وانقطـاع الكهرباء مع العلـم أن العيش في عدن بدون كهربـاء يُعتبر موتًا بطيئاً، ونهب الثروات النفطية والغازية، ليتقاسمها المحتلّ.. ومِمَّن؟!

من قِبل من يسـمون أنفسهم سلطات عدن، ولا عجب فما يصنعهُ الاحتلال هو الذُّل والإذلال.

جبهـاتٌ تدور فيها ملاحـم تاريخية، ومطار مغلق على شعب يعاني أنواع الويلات من أمراض تحتـاج للعلاج السريع خـارج البلد، ومن غربة أبنائه في كُـلّ الدول، وانعدام المشتقات النفطية؛ بسَببِ حصار خانق ومعاناة المعيشة وصعوبة توفير الدواء، ومفاوضات سياسية وقصف على المدنيين والأبرياء، ومسؤوليات سهلها الله على المؤمنـين، تُحفـظ الحقوق في خضـم كُـلّ هذه المصاعـب، وتؤدى المسـؤولية عـلى أكمل وجه فترى رئيس المجلس السياسي الأعلى يهتم حتى بمتابعـة مظالـم المواطن والإنصاف لـه، حَيثُ حدثـت كُـلّ إجراءات الإنصـاف للمواطن فضل الجايفي في أقل من 3 أَيَّـام.

بينمـا ظلـت الصفعـات تُقدم لهذا الشـعب باسـم ((أطـع الأمير ولـو قصم ظهـرك وأخذ مالك)) من قِبل النظام السابق -نظام عفاش- لمـدة 33 عاماً، حَيثُ كانـت التصفية هي القدر المحتوم لمن يعترض على سياسـة نهب الثروات وأكل حقـوق الشـعب من نهـب الأراضي، وهذا كُـلّ ما تفنن بـه عفاش وأبنـاء الأحمر، حَيثُ وأن لهم قصص كثيرة مُخزية من قتل الأبرياء، انتهـاك الحرمـات؛ بسَـببِ الغـرور والكبرياء، واتبـاع الشـهوات والانقياد والولاء للشـيطان، لا عجـب مـن عبيـد المناصـب أن يكونـوا بهذا الانحطاط، أما حكومتنا الحالية فهي مُرشحة مـن قِبل الشـعب لا من قِبل أمريـكا، تجد فيها مـن ناضلوا وجاهدوا وعانوا وحوربوا؛ مِن أجلِ هذا الشعب من قَبل أن يتولوا المسؤولية.

وهذه هي الدولة التي بناها الإمام علي -عليه السـلام- لتكريم الإنسان لا لإذلاله ولكي يسود القسط والعدل.

وما المسـؤول إلا موظف عند الشـعب إن أَدَّى ما عليه عـلى أكمل وجه وإلا أُسـتُبدل بمن هو أهل لحمل المسؤولية.

إن العدل والمساواة الذي يقوم عليه دستورنا برؤيـةٍ عمليـة وليس حـبراً عـلى ورق هو من أخلاقيات المـشروع القرآني، وبأمرٍ من السـيد القائـد -حفظهُ الله- يتم إحقـاق الحق على يد الأكفاء من أبناء هذا الوطن.

وإن هذا الدسـتور الـذي من القـرآن الكريم الـذي وَضَع لنا قوانين لكل نواحي الحياة والذي تجـلّى في حكم الإمام عـلي -عليه السـلام- هو الآن يُطبق ها هُنـا بقيادةٍ حكيمة همها خدمة المواطن بعيدًا عن حُبِ السـلطة، وهي امتدادٌ لما بدأ به الشـهيد الرئيس صالح علي الصماد، من بناء الدولة.

وإن مـا يتعرض لـه المواطنـون في مملكة آل سـعود من قمـع للحريـات، حَيثُ يتـم اعتقال الناشـطين الحقوقيين، لأسـباب تافهـة وقتل الأحـرار والعظماء مثل الشـهيد النمر -سـلام اللـه عليه- وأكل لحقوق الشـعب، حَيثُ تعيش الأسرة الحاكمـة في تـرف وكل مـا ينعمـون به هو مـن ممتلـكات الشـعب المظلـوم، ويكفي هذا الشـعب قهرًا أن تُسـمى دولته باسم أسرة صنعها اللوبـي الصهيونـي، وأن يدخل الملك أَو الأمير لرمي الجمرات من فوق سيارته، ليتسبب في قتل الحُجاج الأبرياء بكل غرور وتكبر وتجبر.

في الختـام نقول لـكل العالم: إن هـذه الدولة في اليمـن بإذن الله سـتكون هـي العِوض لكل مظلـوم عـلى الأرض، دسـتورها ونصيرهـا ومؤيدهـا هو قاصم الجبّاريـن، مُبير الظالمين، صريخ المستصرخين وكتابهُ القرآن الكريم.

تأثير الإعلام الحُرّ في عملية التنمية الشاملة 4

موسى المليكي

يتفق العديـد من الأكاديميين والباحثين والمتخصصين في علوم الإعلام بأن هناك ملامحَ أَسَاسيةً للإعـلام التنمـوي وَتتحـدّد أهم هذه الملامح بما يلي.

أن الإعـلام التنموي قد تجاوز الأسـاليب التقليديـة المتمثلة في نقل المعلومة فقط، إلى المشـاركة الفعالة في كافـة خطط التنمية، وتتبع سـيرها من خلال مختلف الأنشطة والأشكال الإعلامية.

يظهـر دور الإعـلام التنمـوي بوضوح أثناء تعـرض الواقع إلى أزمات وحالات طوارئ مفاجئة، من خـلال اعتمـاد الإعـلام على اسـتفزاز الواقـع اليومي وخلق جـو مـن الألفـة والتفاعـل مع الضحايا وَالمتضررين.

يسـاهم الإعـلام التنمـوي في تلقين الناس المهارات والأساليب اللازمـة التـي تقتضيهـا عملية التحديـث والتطور، لا سِـيَّـما الجرأة وانتقاد المسـئولين وعدم الخوف منهم.

يشـارك الإعـلام التنمـوي في تنمية المجتمع المباشرة من خلال شـتى الأنشـطة والإسـهامات، كمحو الأمية الهجائية، وتنظيم الـدورات التكوينيـة، والتثقيف النسائي، والتربية وَغير ذلك.

كلمـا كان الإعـلام التنمـوي متطـوراً في أدائـه ووسـائله، كلمـا أثـر ذلـك أكثـر في الواقع، فالدراسـات تجمـع عـلى أن ثمـة ارتباطـاً وثيقاً بـين النمو الاقتصادي ونمو وسائل الإعلام.

الشهيد القائد يوضح الرؤية القرآنية لمشاكل الأُمَّـة وطريق الحل:

مبادئ الدين هي الضمان الأمثل لتحقيق الاستقلال والتحرر

المسيرة: خاص

في محـاضرة «لتحـذن حـذو بنـي إسرائيل» يتحدثُ الشـهيدُ القائدُ السـيد حسـين بدر الدين الحوثي، مسنداً حديثَه بالحقائـق التأريخيـة وشـواهد الواقـع ـــ كعادته في تنـاول كافـة المواضيع ـــ عـن طريقـة بناء الـدول المسـتقلة ذات السيادة والاستقلال الحقيقي والازدهار الاقتصادي، وعن سـبب انهيار تلك الدول أيضاً، وهو الموضوع الأسـاس التي تدور حوله السياسة بشكل عام، وكل ما يتعلق بهـا من حروب ومؤامرات وانقسـامات، لكـن الشـهيدَ القائـدَ يتجـاوزُ كُـلَّ معطيـات الجدل الفكـري والأيديولوجي الكثيف حول هـذا الموضوع، وهو الجدل الـذي لم يسـتطعْ حتـى الآن أن يصل إلى نتيجة حاسـمة تحـدد الطريقـة الأمثل لبناء دولة قوية مسـتقلة، وبدلاً عن هذا الجدل، يقدم الشهيد الرؤية القرآنية التي تتمتع بامتياز؛ كونهـا نابعةً من مصدر العلم المطلق بحقيقة البشر ومصلحتهم، وبالتالي تكون هي المنهج الأمثل.

«بيع الدين» سبب انهيار الأمم

يؤكدُ الشـهيدُ القائـدُ في البداية، وبناءً على معطيـات القرآن الكريـم، أن انهيارَ قوة واستقلالية المجتمعات والدول، يأتي بسـبب «بيع الدين بالدنيـا»، ويقدم هنا الشـاهد التأريخـي على ذلك مـن القرآن أيضـاً، وهو بنـو إسرائيل، الذيـن آتاهم الله الملك وجعلهم من أقوى الأمم، بفضل الدين الذي وهبهم إياه، لكنهم بمجرد أن بدأوا ببيـع الدين من أجل مصالح الدنيا، كانـت النتيجـة فسـاداً كبيراً اسـتوجب عقابـا إلهيـا نسـف ملـكَ بنـي إسرائيل وأطاح بهـم وجعلهم ملعونـين في نهاية الأمـر، وهنـا ينبه الشـهيد القائـد إلى أن العبرة من هذا الشاهد التأريخي هو أخذ الحـذر من الوصول إلى نفس المصير الذي وصل إليه بنو إسرائيل.

ومـن زمـن بنـي إسرائيـل إلى الواقع الحديـث، ينتقل الشـهيد القائد ليؤكد أن الأُمَّـة الإسلامية قد اتبعت فعلاً خطوات بني إسرائيل في مسألة بيع الدين؛ تصديقاً لحديـث النبي الأعظم محمد صلوات الله عليه وآلـه، الذي قال فيـه «لتحذن حذو بني إسرائيل القذة بالقـذة»، وهنا ينظر الشهيد القائد منطلقاً من هذه الحقيقة الثابتة، إلى الحال الذي وصلت إليه الأُمَّـة من الهوان والذل، باعتباره نتيجة حتمية ومنطقية تماماً لبيع الدين.

كل الحلول خارج إطار الدين لا تعالج مشاكل الأُمَّة

الانتخابـاتُ، واحدةٌ من المسـائل التي آثارهـا الشـهيد القائـد في حديثـه هنا، لشرح حقيقة بيع الدين، حيث استعرض الشـهيد الوعـود التـي يطلقهـا الزعماء والسياسـيون عنـد كُـلّ انتخابـات، والتـي تأتي دائمـاً بخصوص مشـاريع دنيويـة ومصالـح لا علاقـة لهـا بالدين الذي هو الهوية الجامعة للأمة والضامن الحقيقـي لقوتهـا واسـتقلاليتها، ومن هـذا المنطلـق يؤكـد الشـهيد القائـد أن الاهتمام بإرسـاء ثوابت الديـن وأركانه هو الخطوة الأولى الحقيقية لبناء الأُمَّـة، وليـس المصالـح الدنيويـة التـي حتـى وإنْ تـم تحقيقهـا لا تخلو من الفسـاد والانتهازية والظلم، بل وينتهي بها الأمر إلى أن تكون مسخرة لخدمة أعداء الأُمَّـة أنفسهم الذين اسـتطاعوا السيطرة على الأُمَّـة؛ بسـبب بيعها للدين. بعبارة أكثر اختصـاراً: لـن يكون هناك أيـة مصلحة حقيقية دنيوية للأمـة إذا لم تأتِ نتيجة التزام بمبادئ الدين، ناهيك عن العقوبة الأخروية التي أعدها لجريمة بيع الدين.

وهنـا يعرض الشـهيد القائـد موقفاً يوضح فيـه التعارض بين كُـلّ المصالح الدنيويـة التـي يحـاول السياسـيون تقديمها كحلول، وبـين ما تعانيه الأُمَّـة حقيقـةً؛ نتيجـةَ بيـع الديـن، فيقـول: «نراهم في كُـلّ مناسبة وطنية يعرضون علينا المنجزات! نحن نقول: أين المنجزات الحقيقة التـي تحافظ على كرامتنا؟ أين البنـاء الاقتصـادي، والتنميـة الحقيقية التـي تجعلنا أمة تسـتطيع أن تقفَ على قدميهـا؟ إذا كنتـم تبنـون مستشـفى هنا، ومسـتوصف هناك من أجل متى ما أحسسنا بألم ما صداع في الرأس، أو جرح أو ضيق في الشرايين، أو في التنفس، يكون هناك أمامنا مستشفى، إننا نعيش الألم النفسي، نعيش ألمًا شديدًا ليس من نقص في الفيتامينات إنما من نقص في الكرامة وفي العزة، نقـص في الحياة الكريمة التي أراد ديننـا أن تتوفر لنا، نعيش الألم فأين هو العلاج؟ نعيش الجوع الذي سيجعلنا مستسلمين أمام أعدائنا فأين هو الغذاء مـن أوطاننا؟ هذا هو العـلاج الحقيقي، هذا هو العلاج الحقيقي، هل هناك عمل على توفيره؟ لا يوجد».

ويضيفُ الشهيدُ القائدُ أيضاً ضمن هذا العرض شـاهداً واقعياً قريبـاً من تأريخ بلادنـا، وفي سـياق مسـألة الانتخابـات أيضـاً، حيث يقول إنـه في بعض المناطق اليمنية كان هنـاك مواطنون يقايضون أصواتهـم الانتخابيـة بـ«تنـور» للخبز، ثم يطور الشـهيد هذا المشهد البسيط إلى فكـرة عميقة في صلب الموضوع، فيقول: «حاول أن تصوت للخبز أولا» والخبز هنا إشـارة إلى الاكتفاء الذاتي مـن الحبوب، والذي إذا تحقّق لـن يكون الحصول على «التنور» مشكلة أبداً.

هكذا يشـخّصُ، رضـوان اللـه عليه، المشكلةَ الحقيقيةَ للأمة الناتجة عن بيع الدين والتـي يحاول الزعمـاء معالجتَهَا بحلول دنيوية غير مجدية.. إنها مشكلة كرامة واستقلال واكتفاء، وهذه المشكلة لا يحلها سوى المنهج الإلهي الكامل الذي لا يخالطه الباطل ولا يمكن التشـكيك في فاعليته، إنه الدين.

مواجهة المستكبرين: الطريق الإلهي لحل مشاكل الأُمَّة

الآن وبعـد هـذا التسلسـل المنطقـي لأسـباب انهيـار قـوة الأُمَّـة الإسـلامية ونتائج ذلك الانهيـار، وبعد تحديد الحَـلِّ الوحيد، يقدمُ الشهيد القائد نموذجاً حياً للـدول التي خطت الخطـواتِ الصحيحةَ لحل مشاكلها واستعادة قوتها، فيتحدث رضوان اللـه عن الجمهورية الإسـلامية الإيرانيـة، وكيـف اسـتطاعت -بفضـل الثورة التي انطلقت من أسـاس التمسك بمبادئ الدين- أن تثور في وجه الاستكبار والهيمنـة الأمريكيـة، واسـتطاعت التغلب عـلى الحصار الاقتصـادي أيضاً، بـل ووصلت إلى حـد القدرة عـلى توجيه تهديـدات لأمريـكا، وصـارت أمريـكا تحسب لهذه التهديدات ألف حساب.

وعـلى ضـوء كُـلّ مـا سـبق يتحدث الشـهيد القائـد عـن المشـكلة اليمنيـة، التي كانت منذ أيامـه رضوان الله عليه، ومـا زالت حتى الآن تتلخـصَ في الهيمنة الأمريكية، ويؤكد الشـهيد القائد هنا أن السـبيل الوحيد لانعتاق اليمـن من هذه الهيمنة والمضي نحو الاستقلال الحقيقي والتحـرر، هـو الانطـلاقُ في مواجهـة أمريكا على أسـاس العـداء الذي يفرضه علينـا ديننـا الإسـلامي، نحـو اليهـود والنصارى الذين تجسد أمريكا انحرافهم وإجرامهم.

وفي هـذا السـياق، يتحـدث الشـهيد القائد عن صَرخـة «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيـل» التـي أطلقها لتكونَ شـعارَ الموقف الإسلامي الصحيح والقوي، نحو أعـداء الأُمَّـــة، وقد قـدّم الشـهيد القائد هـذه الصرخـة كخطـوة أولى في الطريق الصحيح نحـو الحَـلّ الذي يعيـدُ الأُمَّـة إلى الدين الإسـلامي وقيمه ومبادئه التي تضمن لمن التـزم بها اسـتقلالاً حقيقياً وعزةً واكتفاءَ.

«لـو وقـف اليمـن ليـصرخ صرخـة في أسـبوع واحـد لحولـت أمريـكا كُـلّ منطقهـا، ولعدّلـت كُـلّ منطقهـا».. هكـذا يلخـص الشـهيدُ القائـدُ بدايـةَ الطريـق نحـو الاسـتقلال، بعـد أن ثبت فشل كُـلّ الحلول الأخرى التي لا علاقةَ لها بمبادئ الديـن، ثم يوجّه رضوان الله عليـه الخطـابَ لمن قـد تُخيفُهـم عداوةُ أمريكا وقدراتها العسـكرية، فيقول إنه لا سـبيل للأمان من شر الأعـداء إلا بهذا الطريق الذي تعترف حتى أمريكا نفسها بفاعليتـه، بدليـل المثـل الأمريكـي الذي يقول «إذا أردت السلام فاحمل السلاح»، مـع فـرق أن حملنـا للسـلاح في وجـه أمريـكا، والهتاف بالمـوت لها، هو واجبٌ ديني أصلاً، فرضه الإسـلامُ علينا قبل أن يقولَ الأمريكان هذه المقولة.

برنامج رجال الله:

ملزمة «لتحذنَّ حذوَ بني إسرائيل»

المسيرة: خاص

عندَمـا يقال إن هناك إرهابيين في اليمن إذًا فليحاصر اليمن، إذًا فليضرب اليمن، التنانير سـتبقى حينئـذ باردة لا تشـتغل، وسـنرى الأراضي الواسـعة الشاسعة في بلادنا بيضاء، بيضاء لا تزرع، ويتعاقب الزعماء زعيما بعد زعيـم، وأعضاء مجلـس النواب عضـوًا بعد عضو، وأعضـاء الحكومة عضـوًا بعد عضو أيضًا، وما تزال أراضي بيضاء.

لكـن إذا مـا كانـت الزراعـة لصالحهـم فسـيزرعون (المانجـو) ليبيعـوه بالملايـين، ويصلحـون تلـك الأراضي الواسـعة ومـن مال مـن يصلحونها؟ الله يعلـم من مال من يصلحونها؟ وتلك العائـدات التي تدرُّ عليهم هـذه المـزارع الكبيرة، مـزارع (المانجو) الله أعلـم في أي بنـوك تـودع؟ الله أعلـم من هو الذي يسـتثمرها فيجني من ورائها أكثر مما يجنونه هم من تلك المزارع؟ ألم تصبح حينئذ الأراضي قابلـة للزراعـة؟! لكـن للحبوب غير قابلة للزراعة، لمختلف المنتجات الزراعية التي المواطنون بحاجة إليها غير قابلة للزراعة!

القـروض الكثيرة جـدًّا تتوارد عـلى البلاد أيضًا لا تصرَّف إلى المجال الزراعي. لماذا مشى كل هـذا؟ لأننا لا نتفوه بكلمة، نحن لا نعرف مصالحنا، ما قالوا هم بأنه مصلحة لنا نُسلِّم! حتى عندما يقولون: نحن سـنكافح الإرهاب، وأمريـكا تريد منا أن نتصـدى للإرهاب، لأي كتـاب إرهابـي، لأي مدرسـة إرهابيـة، لأي مدرسـة تحفيظ قـرآن إرهابيـة تُصَنَّف عند أمريكا إرهابية، لأي شخص يقال إنه إرهابي سـنضربه حفاظًا عـلى مصلحـة الوطن لئلا تضربه أمريـكا، أو نواجه بحصار من جانب أمريكا! أليسـوا هم من يرسمون لنا المصالح، ونسلِّم؟ مع أنها ليست مصالح حقيقية.

الأمر الذي يكف عنكـم الضغط الأمريكي، الـذي اضطركـم إلى أن تجنـدوا أنفسـكم وتسـتعدوا لمكافحـة كل ما قالـت أمريكا أنه إرهابـي، وأنتـم مـن رأيتموهـم يسـألونكم عـن مـدارس تحفيظ القـرآن، ويسـألونكم عـن (مركز بـدر)، وسيسـألونكم عن مراكز [الشـباب المؤمن]، وسيسألونكم عن المساجد الفلانية، وعن العلمـاء الفلانيين، وعن، وعن، قائمة طويلة عريضة.

دعوا الشـعب يصرخ في وجـه الأمريكيين، وسـترون أمريـكا كيف سـتتلطف لكم، هي الحكمـة. ألسـنا نقـول: أن الإيمـان يماني، والحكمـة يمانية؟ أين هـي الحكمة؟ إن من يعـرف اليهـود والنصـارى، إن مـن يعرف أن كل مصالحهـم في بلادنا، لـو وقف اليمن ليـصرخ صرخـة في أسـبوع واحـد لحولـت أمريـكا كل منطقهـا، ولعدّلـت كل منطقها، ولأعفت اليمن عن أن يكون فيه إرهابيين.

هكذا عمل الإيرانيون، هل انطلق رئيسهم، هـل انطلـق قائدهم الأعـلى ليقول: اسـكتوا أمريـكا تهددنـا؟ والمواطنـون يعلمون فعلًا أنهـم مسـتهدفون، وقـد عانوا مـن حصار اقتصـادي طويل، لكن الإمـام الخميني كان يقـول لهم: إنـه في مصلحتكم، إنكـم حينئذ ستتجهون لبناء أنفسكم، والعمل على تحقيق الاكتفـاء الذاتـي في مختلف المجـالات داخل وطنكم.

هؤلاء هل انطلقوا ليقولوا للناس اسـكتوا؟ أم أنهـم خرجـوا إلى الميادين زعمـاء، وإمام، وشـعب ليتحدوا أمريكا؟ ويأتي التهديد من كل المسـئولين بمـا فيهم وزير الدفاع نفسـه يتهـدد بضربـة مبـاشرة. ألـم تغـير أمريكا منطقهـا؟ تأملوا أنتم، لأن الكثير منا يخافون أيضًا [قد يضربنا الأمريكيون، قد يحصل، قد يحصل]،

إذا كنت تريد أن تسـلم أولئـك فامش على قاعدتهـم هم، هم الذين يقولـون: [إذا أردت السلام فاحمل السلاح] هذا مثل أمريكي [إذا أردت السلام فاحمل السلاح].

عرفـات ألـم يبحـث عـن السـلام؟ هـل وجد سـلامًا؟ متـى فقد السـلام؟ ومتى فقد الفلسطينيون السـلام؟ يوم القوا بأسلحتهم وانطلقوا على طـاولات المفاوضات، مفاوضة بعد مفاوضـة، مفاوضات طويلة عريضة ثم بعد فترة تتلاشى كلها وتتبخر. هل حصلوا على سلام؟ إن هذا هو منطق الأمريكيين أنفسهم: [إذا كنت تريد السلام فاحمل السلاح].

إذا كان اليمنيـون يريـدون أن يسـلموا شر أمريـكا فليصرخـوا جميعًـا في وجهها، وليتحدوهـا، وليقولـوا: ليـس هنـاك إرهاب داخـل بلادنـا. لكن مـا الذي يحصـل؟ أمر بالسـكوت مـن الكبير والصغـير، وكله يُقدم تحت عنوان [حفاظًا على مصلحة الشعب].

حملةُ اعتقالات في الضفة المحتلّة بعد اقتحام منازل الفلسطينيين

المسيرة : متابعات

شنَّت قواتُ الاحتلال الصهيوني، فجرَ وصباح أمس الأحد، حملة دهم واقتحامات واسعة، في مُدن وقُرى وبلدات الضفة الغربية المحتلّة والقدس.

وتشهد مُدُنُ الضفة الغربية المحتلّة، حملة اقتحامات يومية في صفوف المواطنين، تتزامن مع تصاعد وتيرة الانتهاكات من قِبل قوات جيش الاحتلال وقُطعان المستوطنين.

الاحتلالُ ماضٍ باستخدام التّعذيب كسياسة ثابتة وممنهجة بحقّ المعتقلين والأسرى الفلسطينيين

المسيرة : متابعات

قال نادي الأسير الفلسطينيّ: إنّ «سلطات الاحتلال الصهيونيّ صعّدت من جريمةِ التّعذيب وسوء المعاملة بحقّ الأسرى والمعتقلين، وذلك مع استمرار تصاعد المواجهة الراهنّة، حَيثُ تُشكّل سياسة التّعذيب إحدى السياسات الثابتة التي ينتهجها الاحتلال بحقّ الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وذلك عبر جملة من الأساليب والأدوات».

وأَضَافَ نادي الأسير، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، الذي يُصادف الـ26 من يونيو من كُلّ عام، أنّ «سياسة التّعذيب الممنهجة، لم تعد مقتصرة على المفهوم المتعارف للتعذيب وفقًا للقانون الدولي، حَيثُ نجد أن أجهزة الاحتلال بمستوياتها المختلفة أوجدت أساليب وأدوات حديثة لعمليات التّعذيب، وعلى الرغم من أنّ هذا المفهوم ارتبط بفترة التّحقيق، إلا أنّ هذا لا يعني أنها المحطة الوحيدة التي يواجه فيها المعتقل عمليات التّعذيب».

ويهدفُ الاحتلالُ من خلال هذه السياسة بالدرجة الأولى الضغط على المعتقل؛ مِن أجلِ انتزاع اعترافات منه، وسلبه إنسانيته، وفرض مزيد من السّيطرة والرقابة عليه، وقد أدَّت هذه السياسة على مدار عقود إلى استشهاد العشرات من المعتقلين والأسرى.

ووفقاً لمتابعةِ شهادات المئات من المعتقلين والأسرى سنويًا، فَإنَّ جميعَهم دون استثناء يتعرضون لأصنافٍ من أساليب التّعذيب وسوء المعاملة، وذلك منذ لحظةِ الاعتقال، مُرورًا بالتحقيق، وحتّى بعد الزّج بهم في السّجون والمعتقلات، حَيثُ تتخذ سلطات الاحتلال عبر منظومة عنف شاملة طرق متعددة لتعذيب الأسير تتعدى مفهوم التعذيب المتعارف عليه، ولا تستثني سلطات الاحتلال أيًّا من الفئات سواء الأطفال والنساء، والمرضى وكبار السن.

«150 صاروخاً ستدك الكيان الصهيوني في أقل من 5 دقائق»

هنية من صيدا: غزة تتجهّز لمعركة استراتيجية مع الاحتلال الصهيوني

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أمس الأحد، أنّ المقاومة في غزة تتجهز لمعركة استراتيجية مع الاحتلال «الإسرائيلي».

وقال هنية، خلال كلمة في مهرجان حاشد بمدينة صيدا بعنوان: «ونراه قريبًا»: إنّ «غزة المحاصرة برًا وبحرًا وجوًا خاضت الحروب والمعارك ورفعت سيف القدس في وجه العدوّ وهي اليوم بمقاومتها وأهلها تتجهز لمعركة استراتيجية مع الاحتلال».

وَأَضَافَ هنية: «أقول للصهاينة من لبنان عاصمة المقاومة: إنّ شعبنا الفلسطيني وعلى صخرة الأقصى ستتحطم آمالكم وأحلامكم».

أكّد هنية، أن «150 صاروخاً ستدك الكيان الصهيوني في أقل من 5 دقائق».

وأَشَارَ إلى أنّ الكيانَ الصهيوني في حالة تفكك سياسي وعلى طريق الفوضى السياسية التي تنعكس انسداد الأفق السياسي والمشروع الصهيوني على أرض فلسطين.

وأَشَارَ إلى أنّ «لبنان هو توأَمُ الروح الذي احتضن جرحنا الفلسطيني على مدار 74 عامًا»، مُشيراً إلى أنّ «المطبعين والمفرطين الذين خانوا القضية يرون الأقصى بعيدًا ونحن نراه قريبًا».

وَأَضَافَ هنية، «نحن في عصر الانتصارات والتحولات الكبرى التي يصنعها شعبنا ومقاومتنا والمقاومة بشكل عام في لبنان والمنطقة».

وأكّد هنية: «لا نتدخلُ في شؤون أية دولة من الدول العربية والإسلامية.. نحن في لبنان ضيوف وننتظر عودتنا»، وبخصوص غاز غزة، قال هنية: «إن غاز غزة لأهل غزة وفلسطين وسيأتي اليوم الذي نعيده».

رعد: ما أنجزته المقاومة من انتصارات وجهوزية دائمة يجعل كُلَّ تهديدات العدوّ دون طائل

المسيرة : متابعات

اعتبر رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، أن المشكلةَ في لبنان هي في بعضِ الطموحات الخَاصَّة والسياسية والفئوية التي تدفعُ هذه الجماعة أو تلك لمحاولة القبض على السّلطة دفعة واحدة، وتتوهّم أنها يمكن أن تفعل كُلّ شيء إذَا استقام لها الأمر.

وخلال حفل تأبينيّ أُقيم في بلدة حاروف الجنوبية لفقيد الجهاد والمقاومة، قاسم بدر الدين، رأى رعد أن «من يريد القبض على السّلطة عليه قبل كُلّ شيء أن يقبض على قلوب الناس؛ لأَنَّه لا بالعنتريات ولا بالأضاليل ولا بالتحديات تحقّق هذه الغاية بل من يريد أن يقبله الناس يجب أن يكون صادقًا».

وأضاف: «البعضُ يعد الناس بالكهرباء ولا كهرباء، والبعضُ يعدها بالدواء ولا دواء، في حين أنّ حسن التدبير يتطلب بأنّ يكون المسؤول صادقًا مع أهله وشعبه حتى يعينوّه على الأقل بصبرهم عليه».

وأكّد رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة أنّ سوءَ التدبير يتمثل عمليًّا عبر الاهتمام بالأمور الصغيرة والهامشية على حساب الأمور الكبرى والأَسَاسية، والبلد يتطلب حاجيات متعددة ومستلزمات كثيرة تقتضي أن نتعاون جميعاً ونتكاتف لتأمينها بدل هدر الوقت والجهد في التنازع على حقيبة حكومية هنا وهنالك.

ونبَّه رعد إلى أنه «ليس لدينا وقتٌ لنضيّعه، إذَا كان البعض لا يريد تسمية رئيس مكلف والبعض الآخر لا يريد مشاركة، ويتجه آخرون للمعارضة بقصد تضييع الوقت والتهرب من تحمل المسؤولية، فمن يدير البلد حينذاك».

ولفت إلى أنه خلال الفترة الرّاهنة نستطيع أن نشكل حكومة ربما تكون أكثر إنتاجية، لكن إن أردنا تضييع الوقت فذلك من سوء التوفيق.

وأكّد رعد أنّه من نعم الله على لبنان ما أنجزته المقاومة من انتصارات وجهوزية دائمة، وهو ما يجعل كُلّ تهديدات العدوّ الصهيوني دون طائل، وهو الآن دائم القلق والتحسب لجهوزية المقاومة وفعالية المعادلة التي أثبتت جدواها في حماية لبنان والدفاع عنه.

«عصا موسى».. مرةً تحرقُ الاحتلالَ وأُخرى تغرِقُه فيَ الظلام

المسيرة : وكالات

سلسلةُ الحرائق الغامضة والحملات السايبيرية الدقيقة، أصبحت تشكِّلُ معضلةً أمنيةً حقيقية بالنسبة لكيان الاحتلال الصهيوني، مع عدم وجود قبة حديدية يمكن أن تمنعها، وتحالف يستطيع أن يحتويها.

حوادثُ الحرائق التي تعتبرها وسائل إعلام عبرية مدبرة، طالت هذه المرة مجمعاً صناعياً لوجستياً في مدينة حيفا، التي شهدت حريق ضخم تلاه عدة انفجارات؛ بسَبب ما يحتويه من مواد خطرة، تسببت في ارتفاع أعمدة النار والدخان الكثيف في سماء المنطقة.

وسبق هذا الحادث، التهامُ النيرانَ لثمانيَ عشرة حافلة في محطة صفد المركزية في الجليل المحتلّة وثماني حافلات بمنطقة صناعية في مستوطنة كريات شمونة، بالإضافة إلى اشتعال حريق في مصنع آيس كريم فيلدمان جنوب تل أبيب جراء تسرب غاز الأمونيا، وكذلك الحرائق في المناطق التجارية والصناعية في مدينة يفنه.

هذه الحرائق وغيرها، اعتبرتها التحقيقاتُ الأولية أنها متعمدة، لكنها لم تستطع التوصل إلى أسبابها الحقيقة، كما لم تستطِع أن توقف عمليات القرصنة لأدق المعلومات، على يد مجموعةٍ تُعرف باسم «عصا موسى»، التي اخترقت كاميرات المراقبة في شوارع فلسطين المحتلّة وشركات الأسلحة الإسرائيلية، وهاجمت خوادم المعلومات الخَاصَّة ونشرت وثائق ومعلومات لمسؤولين إسرائيليين، بالإضافة إلى اختراقها شبكة كهرباء الكيان الصهيوني.

صفعات سايبيرية مؤلمة يتلقاها كيان الاحتلال، المهدّد بالمعاقبة وتلقي صدمات لا يمكن تداركها، كما توعدت عصا موسى بأَن يغرق في الظلام قريباً.

رئيسي للكاظمي: حَلُّ مشاكل المنطقة يكون من خلال عمل مشترك بين قادتها

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيسُ الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس الأحد، أنّ «العلاقاتِ بين العراق وإيران ليست عاديةً وهناك إرادَة عميقةٌ لدى مسؤولي البلدين؛ مِن أجلِ تطوير العلاقات في مختلف المجالات».

وقال رئيسي خلال مؤتمرٍ صحافي مع رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي: «أكّدنا أهميّة العلاقات بين دول المنطقة وأبدينا ترحيبنا بالحوار في ما بينها».

وأَشَارَ رئيسي إلى «ضرورة استمرار الهُدنة في اليمن»، موضحًا أنّ «إطلاقَ حوار يمني يمني من شأنه أن يضعَ حداً للحرب الطاحنة»، مشدّدًا على أنّ «خطواتِ الكيان الصهيوني؛ مِن أجلِ تطبيع علاقاته مع بعض الدول في المنطقة لن تجلب له الأمن على الإطلاق».

وَأَضَافَ الرئيس الإيراني أنّ «تسويةَ مشاكل المنطقة تأتي من خلال عمل مشترك بين قادتها»، مؤكّداً أنّ «الوجود الأجنبي في المنطقة لن يؤدي إلى حَلّ مشاكلها».

بدوره، قال الكاظمي: «اتفقنا على التعاون على تهدئة الأوضاع في المنطقة وبحثنا القضايا المصيرية». ولفت إلى أنّ العراق وإيران «اتفقتا على دعم الهُدنة في اليمن وعلى دعم مبدأ الحوار لإنهاء الحرب التي تضر بالشعب اليمني».

ووصل رئيسُ مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، الأحد، إلى طهران، حَيثُ أقيمت له مراسمُ استقبال رسمية بحضور رئيس الجمهورية الإيراني، إبراهيم رئيسي.

وتأتي زيارةُ الكاظمي عقبَ زيارة أجراها، أمس الأول، إلى مدينة جدة في السعوديّة، حَيثُ عقد لقاءً مع ابن سلمان.

وقال التلفزيون الإيراني الرسمي: إنّ «رئيسَ مجلس الوزراء العراقي سوف يلتقي المسؤولين الإيرانيين الكبار خلال زيارته ويبحث معهم العلاقات الثنائية والتعاون المشترك»، مُشيراً إلى أن الزيارة ستستمر يوماً واحداً فقط.

وكانت مصادر عراقية أوضحت أنّ هذه الزيارة «تندرج في إطار المحادثات التي أجرتها الرياض وطهران في بغداد أخيرًا، أي نهاية شهر رمضان الماضي».

ولفتت المصادرُ إلى أنّ «اللقاءاتِ التي ستُجرَى في الرياض وطهران ستناقِشُ ملفاتٍ مهمةً ومتعددة، فيما يخُصُّ الوساطةَ العراقية لفتحِ العلاقات الدبلوماسية بين السعوديّة وإيران».

وأَشَارَت المصادرُ إلى أنّ «للقاءات الرياض وطهران آثاراً إيجابيةً مؤكّدة بالنسبة إلى العراق، ولا سيما بشأن تعزيز الشراكة والتعاون الإقليميَّين».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1430)

الاثنين
28 ذي القعدة 1443هـ
27 يونيو 2022م

التيار العميل في الأمة يتجاهل ما يحصل من جرائم يومية في فلسطين وتهديد الأقصى الشريف.. الأنظمة العميلة تتبنى نفس الموقف الإسرائيلي المعادي للمجاهدين في فلسطين ولبنان والأمة ويعملون على تشويههم إعلاميا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

العقوباتُ الاقتصادية وضرورةُ الوقوف أمامها

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

تجـدُ الـدولُ والحـركاتُ التـي تقفُ في مواجهـة التغوُّل الغربي برئاسة أمريكا صعوبةً كبـيرةً في مواجهـة العقوبـات الاقتصادية التي تُفرَضُ عليها؛ بسَـببِ رفضهـا لسياسـات الأمريكية التي تتدخل في شئون الدول والشعوب الأُخرى.

وكان ذلـك واضحًـا حتـى مع الدول الكبرى مثل روسـيا والصـين التـي تـضررت كَثيراً مـن العقوبـات الاقتصاديـة ضدهـا، مـا بالك مـع الدول والجماعات الأُخرى مثل إيران وكوريا الشمالية ومع حزب الله في لبنـان وأنصار الله في اليمن، ويمكـن أن نأخذ إيران كمثال على ما تتسـبب به العقوبات الاقتصادية الأمريكية من تأثيرات سـلبية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البـلاد والصعوبات الكبـيرة التي واجهتها أثنـاء محاولتها تجـاوُزَ تلك العقوبات، مما اضطرهـا إلى وضعِ شرط إلغاء العقوبات مقابل العودة إلى الاتّفاق النووي.

وبالرغـم مـن الجهود الكبيرة التـي بذلتها إيـران لتجاوُزِ تأثـير العقوبـات الاقتصاديـة الأمريكيـة مسـتفيدةً مـن إمْكَانياتها الاقتصادية، وخَاصَّة في مجال النفط والغاز إلَّا أن تلـك الجهود لم يمكّنها من تجاوُزِ معضلة العقوبات بشـكل نهائي؛ لأسـباب عديـدة من أهمها: سـيطرة أمريكا والغرب على الأنظمة المالية العالمية، وكذلك خضوعُ معظم دول العالم لمشـيئة أمريكا وتنفيذ ما تمليه عليها أمريكا من إجراءات في حق الدول المعاقبة، وما يجري على إيران يمكن أن يجريَ على بقية الدول والجماعات المناوئة للسياسة الأمريكية.

ونتيجـةً لما سـبق نجدُ أنه أصبح من الـضروري أن تبحَثَ الـدول التـي ترفُضُ الخضـوعَ لرغبـات أمريـكا المجنونة في السيطرة على العالم عن طرقٍ وأساليبَ جديدة قابلة للتنفيذ لمواجهة العقوبات الأمريكية على تلك الدول خَاصَّة بعد أحداث أوكرانيا التي تلقت روسيا؛ بسَببِها سيل من العقوبات ما زال مُستمرًّا وتهديد الصين بأنها سوف تواجهُ عقوباتٍ إذَا دعمت روسيا في حرب أوكرانيا أو تعرضت لتيوان.

وتعتـبر هـذه الظروف مناسـبةً لـدول محـور مواجهة أمريـكا للاجتماع والعمل عـلى إيجـاد أدوات جديدة مالية وغيرها تساعدها على الوقوف في وجهة العقوبات الأمريكية وتجاوز المخاطرِ التي تتسـبب بها للدول المسـتهدفة، وذلك من خلال التعاون وبناء الثقة بين الأطراف المتضررة.

وَإذَا تمكّنت هذه الدول من التخفيف من تأثير العقوبات الأمريكيـة فسـوف تشـجّع دولاً أُخـرى عـلى التمـرد على السياسية الأمريكية، وَإذَا لم تتمكّنْ هذه الدول من معالجة العقوبـات الأمريكية فسـوف يسـتمرُّ العالـمُ في الخضوع للابتزاز الأمريكي وسَـيتم تكريسُ سياسـة القطب الواحد في العالم.

الحربُ الناعمة أقصرُ طرق العدوّ للنصر

هنادي محمد

طبيعةُ الصراع بينَ أرباب الشر وأهل الحـق مُسـتمرّةٌ ما دامـت البشرية في الوجـود ولـم يفـنَ أهـل الأرض ومن عليهـا، يحرِصُ الأول على جعلِ الطابعِ العام للحيـاة صراعاً واقتتالاً ونزاعاتٍ وأوبئـةً وأزمـاتٍ؛ ليصـل إلى هدفـه السـاقط وهـو الاسـتحكامُ العالمـي بالشعوب وثرواتها.

فالحربُ كلمـةٌ تندرجُ تحتهـا أنواعٌ عديـدةٌ من ذاتهـا، يعتقـدُ الكثـيرُ أن أشـدَّها خطراً هي الحربُ العسـكرية، إلا أنّ الواقعَ المعاشَ في العَقدِ الأخيرِ من الزمن أكّـد على أن الحربَ الباردة -التي سُمِّيت في الوقتِ الراهن بـ «النّاعمة»- الأفتـكُ والأشرسُ والأوسـعُ آثـاراً بأقصر الطرق وأسرعهـا، وتحقّقُ من النتائج ما لا يمكـنُ أن تحقّقَه الحربُ العسـكرية، فالأُخرى يمكـن الانتصارُ فيهـا بمواجهـةٍ مبـاشرةٍ ميدانُهـا محدودٌ بمسـاحة معيّنـة، العدوّ فيها مرئـيٌّ، أما الحـربُ الناعمـةُ فميدانُها هو نفسُ الإنسـان، والهـدفُ الرئيسي منهـا تدمـيرُه وضربُ نفسـيته، من خـلال إغراقِه بثقافـات وأفكارٍ دخيلة وترويضِه تدريجيًّا على ممارسات غير مشروعة يتم إيهامُه بأنه بها سـيصلُ إلى السـعادة وما يسـمونه بـ «السلام الداخـلي»، أي السـكينة والاسـتقرار النفسي.

ونحن كشـعبٍ يمني نواجِـهُ عدواناً شرسـاً للعـام الثامن عـلى التوالي، ظل العـدوُّ هـو الطـرف الخـاسر المنهزم على جميـع الأصعـدة، فبعـد أن يَئِسَ مـن الظفـر بالنصر، وبعـد الدخولِ في خُدعة الهُدنـة المكذوبة، عمل من وراء جُـدُرٍ عـلى صعيدٍ آخـر؛ لـلإضرار بنا منتقماً، وذلك بمحاولته نشرَ مسببات انتشـار الجريمـة والفسـاد الأخلاقي والتي في مقدمتهـا «الممنوعات»، عاث في الجنـوبِ فسـاداً ونـشر ووزع مـا يسمى بـ «الشبّو» وهو نوعٌ من أنواع المخـدرات التي تعمل على تدمير مناعة المتعاطـي لهـا وإخراجـه عـن حالـة الوعـي والإدراك، ممـا يدفعُـه للقيـام بأعمالٍ وحشـيةٍ ولا أخلاقية؛ ليخلخل وضع وواقع المجتمع ليصبح مجتمعاً هزيلاً مشتتاً مفككاً، لا قوة له ولا أمن وأمان لبعضهم البعض فيسـهل بذلك هزيمتهم.

ومؤخّـراً تـم ضبـطُ كميـات كبيرة من هـذا المخـدر كانـت في طريقها إلى العاصمة صنعاء؛ لتبـاع وتوزّع فيها، فتصبـح صنعـاء -التي بَعُـدت عليهم سـنينَ- قريبةً منهم -كما يحلمون-، إلا أن يقظـةَ رجـال الأمـن قالـت لهم مجدّدًا بلسـان العَلَم القائـد: «صنعاء بعيدة قلـوا لـه الرياض أقـرب»، وإن حاولتم المرورَ بطرق خفيّة إلا أن لطفَ الله ورعايتَه يشملُ عبادَه المؤمنين.

المطلوبُ للانتصار في الحرب الناعمة ارتبـاطٌ وثيقٌ وقـويٌّ بهـدى الله الذي سيكسـبُنا التقوى؛ لنقي أنفسَـنا من السـقوط في حبالهـا، وكذلـك هنـاك واجـبٌ منـوطٌ بالجهات المعنيـة، كُـلٌّ من موقعه، للتوعيـة والوقوف أمامها بكل وعيٍ وبصيرةٍ لإفشالها، والعاقبـةُ للمتَّقيـن.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء